

الفصل الثاني

٠/٢ الإطار النظري والدارسات المرجعية

١/٢ الإطار النظري :

- ١/١/٢ مرحلة ما قبل المدرسة .
- ٢/١/٢ أهداف مرحلة ما قبل المدرسة.
- ٣/١/٢ أهمية مرحلة ما قبل المدرسة.
- ٤/١/٢ خصائص النمو لطفل ما قبل المدرسة.
- ٥/١/٢ المهارات الحياتية .
- ٦/١/٢ مفهوم المهارات الحياتية .
- ٧/ ١/٢ أهمية اكتساب المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة .
- ٨/١/٢ تنمية المهارات الحياتية .
- ٩/١/٢ عناصر برامج المهارات الحياتية.
- ١٠/١/٢ تصنيف المهارات الحياتية .
- ١١/١/٢ خصائص المهارات الحياتية.
- ١٢/١/٢ مراحل تعلم المهارات الحياتية.
- ١٣/١/٢ مفهوم اللعب.
- ١٤/١/٢ أنواع الألعاب.
- ١٥/١/٢ وظائف اللعب.
- ١٦/١/٢ أهمية اللعب لطفل ما قبل المدرسة الطفل.
- ١٧/١/٢ الألعاب الصغيرة.
- ١٨/١/٢ أهداف الألعاب الصغيرة .
- ١٩/١/٢ أقسام الألعاب الصغيرة .
- ٢٠/١/٢ مبادئ الألعاب الصغيرة.
- ٢١/١/٢ مميزات الألعاب الصغيرة .
- ٢٢/١/٢ أهمية الألعاب الصغيرة .
- ٢/٢ الدارسات المرجعية :
- ١/٢/٢ الدارسات المرجعية العربية .
- ٢/٢/٢ الدارسات المرجعية الأجنبية.
- ٣/٢/٢ التعليق على الدارسات المرجعية .
- ٤/٢/٢ أوجه الاستفادة من الدارسات المرجعية

٠/٢ الإطار النظري والدارسات المرجعية :

١/٢ الإطار النظري :

١/١/٢ مرحلة ما قبل المدرسة :

تعتبر مرحلة ما قبل المدرسة من أهم المراحل حياة الإنسان ، من حيث كونها مرحلة تكوين وإعداد ، فيها تغرس البذور الأولى للشخصية وتشكل العادات والاهتمامات ولما كانت الطفولة هي الأساس التي تبني عليها الأمة أما لها في خلق الأجيال الصالحة كان من الضروري تجنيد كافة الإمكانيات المادية والبشرية لرعاية الأطفال الصغار وتوفير التربية الواعية السلمية لهم . (٢٩:١٩)

وعن مسميات هذه المرحلة تذكر " سعدية بهادر " (١٩٩٥م) أنها مرحلة عمر ما قبل المدرسة كما يطلق عليها فترة العمل المشكل بل أن البعض أطلق عليها اسم عمر المتاعب والصعوبات وذلك كنتيجة مباشرة لما يواجهه الآباء والمربون من مشكلات كثيرة في التعامل مع أطفال هذه المرحلة ، بل أن البعض يطلق عليها عمر اللعب " أو عمر اللعبة وذلك لأن الأطفال يمضون الوقت الأكبر من يومهم مشغولين في اللعب بلعبة خاصة يميلون إليها أو يرغبون فيها ولا يملون من اللعب بها طوال يومهم بينما يطلق عليها بعض علماء النفس والاجتماع عمر ما قبل الجماعة وهم يقصدون بذلك الفترة السابقة علي اكتساب أساليب التفاعل والتعامل والاحتكاك الاجتماعي السليم الذي يعد الطفل لحياة اجتماعية أكثر تنظيماً .

كما يطلق علي هذه المرحلة عمر الاستكشاف وذلك لأن من أكثر ما يواجه الطفل في هذه العمر هو اكتشاف البيئة المحيطة به والإلمام بها ومعرفتها ، فهمها ، ومعرفة أهم مكوناتها .

ويستخدم أطفال هذه المرحلة الأسئلة والاستفسارات الموجهة للمحيطين بهم لمعرفة الكثير عن بيئتهم ولهذا فإن هذا العمر يسمى أيضاً بعمر الأسئلة ويسمى هذا العنصر أحياناً عمر الابتكار والإبداع وذلك لأن الكثير من الأطفال في هذا العمر يظهرون به قدراً كبيراً من الإبداع ويقضون بالقدرة علي الخلق والابتكار .

ومن هذه المسميات يظهر بوضوح أن لهذه المرحلة طابعاً خاصاً يميزها عن غيرها من مراحل النمو الإنساني ، وأن لها مواصفات عامة تحددتها وتفضلها عن غيرها من

فترات الحياة الإنسانية ، مما يلزمنا جميعاً بأن نولي أطفال هذه المرحلة عناية خاصة ، وأن يخطط لتربيتهم وأن تقدم لهم البرامج التربوية والنفسية التي تشير ميولهم أو تفجر من طاقاتهم أو تنمي قدراتهم أو تصل مواهبهم حتى تعد الركيزة الأساسية لمجتمع صالح ولمواطنين أسوياء . (٣١ : ١٩ - ٢٢) ، (٤١ : ١٩ - ٢٣) ، (٥٣ : ١٠٧)

٢/١/٢ أهداف مرحلة ما قبل المدرسة:

أهداف مرحلة ما قبل المدرسة في جمهورية مصر العربية :

انطلاقاً من اهتمامها بالطفولة ، وتمشياً مع الاتجاهات التربوية المعاصرة ، عمدت وزارة التربية والتعليم في جمهورية مصر العربية إلى إصدار قرار ينظم العمل في رياض الأطفال (قرار وزاري رقم ١٥٤ لسنة ١٩٨٨) بشأن تنظيم رياض الأطفال في المدارس الرسمية) وينص هذا القرار على الأهداف التالية لمرحلة ما قبل المدرسة

مادة (٥) تهدف رياض الأطفال إلى مساعدة أطفال ما قبل المدرسة على تحقيق الأهداف التربوية التالية .

- أ- التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل في مجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية ، مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات والمستويات النمائية .
- ب- إكساب الأطفال المفاهيم والمهارات لكل من اللغة العربية والرياضيات والعلوم والفنون والموسيقى والتربية الحركية والصحة العامة والنواحي الاجتماعية .
- ج- التنشئة الاجتماعية السلمية في ظل المجتمع ومبادئه .
- د- تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بهذه المرحلة من العمر ، لتمكين الطفل من أن يحقق ذاته ومساعدته على تكوين شخصيه سوية قادرة على تلبية مطالب المجتمع وطموحاته .
- هـ- الانتقال التدريجي من جو الأسرة إلى المدرسة بكل ما يتطلبه ذلك من تعود على النظام وتكوين علاقات إنسانية مع المعلمة والزملاء وممارسة أنشطة التعلم التي تتفق مع اهتمامات الطفل ومعدلات نمو في شتى المجالات .
- و- تهيئة الطفل للتعليم النظامي بمرحلة التعليم الأساسي . (٤٩ : ٢٤٢ - ٢٤٣)

مما سبق تري الباحثة أن الأطفال هم نصف الحاضر وكل المستقبل والاهتمام بهم أمر حتمي لمستقبل مشرف لأمة ذات حضارة عريقة تمتد من آلاف السنين فما يكتسبه الطفل خلال هذه المرحلة من مهارات ومعارف ومعايير ، وما يكونه من عادات واتجاهات ومفاهيم ، يعد أساس بناء شخصيته ، وتكوينه النفسي ويكون له أبلغ الأثر في توجيه سلوكه فيما بعد .

٣/١/٢ أهمية مرحلة ما قبل المدرسة :

مرحلة ما قبل المدرسة من أهم مراحل نمو الإنسان وتكوين شخصيته فيفيها يصل الفرد إلى درجة معينة من حيث القدرة علي تحقيق التوافق والاستقرار والاستمتاع بأوجه الحياة المختلفة ، وفيها ينطلق لتكوين أسرة سليمة مساهما في تنمية مجتمعة ووطنه مدركا مسئوليته كمواطن يدفع عملية التطوير والتحديث مستقبلا ومشاركاً في برامج التنمية في مجتمعه . (٤٤ : ٤٧)

ويذكر " محمد عبد السلام " نقلا عن فوزية دياب " (٢٠٠٠ م) أن أسباب الاهتمام بتلك المرحلة هي :

- (١) مرحلة قبلية : لما بعدها من مراحل النمو وهي الأساس الذي ترتكز عليه حياة الإنسان وتبنى شخصيته وتعدده ليكون صانعا للحياة ، ومؤثرا في مجتمعة ومؤثراً به .
- (٢) فترة حاسة : فالطفل فيها لديه قابلية للتعليم والاكتساب والتطور ضمن مجالات وخصائص نموه وحاجاته ، فمخ الطفل يكون نموه سريع السنة الأولى ثم نقل سرعة نموه نسبيا وبالتدريج بعد ذلك ، وهذا النمو السريع في الجهاز العصبي للطفل مقترن بالمرونة وبقدرته علي التعلم والتأثر بالعوامل والمؤثرات المختلفة .
- (٣) مرحلة الخبرات والانطباعات الأولى : أن عقل الطفل في هذه المرحلة صفحة بيضاء وكل ما ينقش عليها يؤثر دوما في خبراته التالية لأنها تترك أثارها في جهازه العصبي .

وتعتبر فترة الطفولة من أهم الفترات في تكوين شخصيه الفرد فهي مرحلة تكوين وإعداد ترسي خلالها ملامح شخصيته الفرد مستقبلاً ، وفيها تتشكل العادات والاتجاهات وتنمو الميول والاستعدادات وتتضح القدرات وتتكون المهارات ويكتشف وتمثل القيم الروحية والتقاليد والأنماط السلوكية ، وخلالها يتحدد مسار نمو الطفل الجسمي والنفسي والاجتماعي وطبقا لما توفره له البيئة المحيطة بعناصرها التربوية والصحية والاجتماعية. (٦٨ : ٣٠)

لذلك ترى الباحثة أن مرحلة ما قبل المدرسة تعد مرحلة مثلى للتعليم والتعلم ، لتحقيق النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي بأقصى سعة لطاقت الطفل .

٤/١/٢ خصائص النمو لطفل ما قبل المدرسة :

تستعرض الباحثة في هذا الجزء خصائص نمو ما قبل المدرسة وذلك للتعرف على أهم الخصائص المميزة لمرحلة ما قبل المدرسة ، وذلك تمهيداً لوضع البرنامج المقترح لهذه المرحلة وذلك على النحو التالي :

١- النمو الجسمي :

يتفق كل من "حامد عبد السلام زهران" (١٩٩٩ م) ، "خليل ميخائيل معوض" (١٩٨٣ م) على أن من أهم الحاجات الضرورية للنمو الجسمي في الغذاء الصحي ، النوم ، الراحة والنشاط الرياضي . (٢١ : ٣٣٤) ، (٢٨ : ٤٢)

ويشير "حامد عبد السلام زهران" (١٩٨٢ م) أن النمو الجسمي هو أهم ظاهرة في حياة الطفل في هذه المرحلة كما يتميز بالنمو السريع ثم يبطئ النمو نسبياً ويتمثل النمو في هذه المرحلة بشكل واضح في العضلات الكبرى أمثال عضلات الرجلين والصدر والكفين . (٢٠ : ١٣٦-١٣٧)

كما يوضح "حامد عبد السلام زهران" (١٩٩٩ م) أن وزن القلب يزداد وترتفع قدرته على العمل وتكون سعة نموه كبيرة في هذه المرحلة حيث يصل إلى أربعة أو خمسة أمثال وزنه عند الميلاد ويكون حجم الرئتين صغيراً نسبياً كما يزداد حجم ويستطيع الجهاز الهضمي هضم الغذاء تماماً . (٢١ : ٣٣٤)

ويذكر " خليل ميخائيل معوض " (١٩٨٣ م) أن الطفل في سن الخامسة يكون نموه نسبي بينما يكون نمو الجذع متوسط ويبطئ نمو الرأس كما أن التنفس في هذه المرحلة يكون أكثر عمقاً في حين يكون نبضات القلب أقل تغيراً ويبدأ الذراعان والساقان في النحافة . (٢٨ : ١٩ ، ٢٠)

ويذكر "حامد عبد السلام زهران" (١٩٩٩ م) أن أجهزة الطفل العظمية تزداد نضوجاً حيث يبدأ قدر كبير من الغضاريف في الهيكل العظمي للطفل في التحول إلى عظام في هذه المرحلة وتزداد عظام الجسم حجماً في النمو . (٢١ : ١٥٢)

أهم الخصائص :

- (١) في بداية هذه المرحلة نلاحظ النمو السريع للطفل حتى بلوغ سن الثالثة ، ثم تأخذ النمو في البطء وتستمر بهذا المعدل حتى سن السادسة فالبطء في النمو لا يدعو للقلق.
 - (٢) في هذه المرحلة نجد أن نمو الجهاز العصبي لا يواكب نمو العضلات ولذلك يجب البعد عن الحركات الدقيقة .
 - (٣) يميل الطفل في هذه المرحلة إلى سماع القصص وكل شئ يقدم له من خلال يكون أثرها فعال .
 - (٤) يميل طفل هذه المرحلة لاستخدام الأداة فيجب إعطاء جرعات من النشاط الرياضي باستخدام أداة بسيطة ذات ألوان جذابة .
 - (٥) النمو العضلي العصبي غير متعادل في جميع أجزاء الجسم فنجد الطفل يجيد أداء مهارات معينة وقد لا يحيد مهارات أخرى ويرجع ذلك لمدي نمو العضلات .
 - (٦) لا تتكلس العظام في هذه المرحلة وهذه الخاصية تقى الطفل من كثير من أخطار الكسر التي تنتج عن سقوطه وتعثره أثناء أوجه النشاط المختلفة .
 - (٧) تتطور أجهزة وتأخذ في النضج ليصبح في إمكانه القيام بالعمليات الضرورية مثل الغذاء
 - (٨) تزداد قابلية الطفل لإصابة بالأمراض المعدية نتيجة اتصاله بالعالم الخارجي مثل المدرسة .
- (٤٩ : ٢٣٠)

وتري الباحثة أن برنامج الألعاب الصغيرة في مرحلة ما قبل المدرسة يمكن ممارستها لكلا من الحسنيين نظراً لعدم وجود فروق كبيرة في اهتمامات وقدرات البنين والبنات فهي متشابهة وأيضاً لا توجد فروق في النمو الجسمي .

٢- النمو العقلي :

- (١) ينمو هذه المرحلة خيال الطفل ويميل باستمرار إلى سماع القصص ولا يملها أبداً
- (٢) قدراته العقلية كالانتباه والإدراك ليست بالنمو الكافي ، ولذلك يلزم البعد عن الحركات الرياضية الطويلة أو المركبة .
- (٣) تزداد مقدرة الطفل على التعلم وتزداد محاولته لاكتساب الخبرات ويلاحظ في أول هذه المرحلة عدم القدرة على تركيزه الانتباه .
- (٤) لديه القدرة على تذكر العبارات المفهومة فيجب التخيل واللعب الإلهامي أو الخيال .

النمو العقلي في هذه المرحلة يزداد بدرجة سريعة ويكون تكفير الطفل ما بين الثالثة والسادسة متمركزاً حول نفسه، وبزيادة اكتساب الطفل للغة يبدأ تدريجياً في التحرر ويزداد قدرته على التركيز ، ويستطيع طفل الرابعة أن يتذكر أشياء ويكون هذا التذكر مع النوع الآلي الذي لا يرتبط بالفهم الواضح . (٢٩ : ١٧٢)

٣- النمو الحركي :

ويرى " أمين أنور الخولى وأسامة كامل راتب " (١٩٨٢م) أن درجة نجاح الطفل في النشاط الحركي أو اللعب المعطى له يعتمد على عدد من العوامل المتنوعة والتي يمكن تلخيصها في النضج البدني وطبيعة شخصيته ومستوى ثقته بنفسه واستثارة الأطفال الآخرين لها وممارسته للنشاط كالنجاح أو الفشل في الأداء والتأثيرات الثقافية كالعادات والتقاليد . (١٤ : ١٠٣)

كما يشير " حامد عبد السلام زهران " (١٩٨٢م) أن هناك فروق بين الجنسين فالأولاد يتفوقون عن البنات في المهارات الحركية واليدوية . (٢٠ : ١٥٩)

ويذكر " برينت كوفرك Bryant , Cöveryk " (١٩٨٥م) إلى أن مهارات النمو الحركي حين يصل الطفل لمستوى أو آخر منها تعتبر بمثابة مساهمة كبيرة في وصوله إلى مستوى معين من التحصيل أو الإنجاز المتمثل في الأداء مستعينا بهذه المهارة . (٨٠ : ٤٨١)

وتشير " سهير كامل أحمد " (١٩٩٦م) أن في نهاية هذه المرحلة وبالتحديد في نهاية السنة السادسة تكتمل قدرة الطفل على استخدام عضلاته الكبيرة من القفز والجري والتسلق وقدرته على الوثب وقذف الكرة والسير على خط مستقيم وتظهر بوضوح الفروق بين الجنسين من خلال اللعب ، فاللعب للذكور يتصف بالعنف واستخدام العضلات الكبيرة بينما الإناث تتصف بالدقة والتناسق في الحركات . (٣٧ : ٦٧)

وأيضاً تذكر " أشواق محمد صيام " (١٩٩٩م) نقلاً عن " هارلوك Harlock " (١٩٨٣م) أن النمو الحركي هو تطور التحكم في حركات الجسم من خلال النشاط للمسيرات العصبية مع العضلات المسؤولة عن حركة الطفل ويأتي هذا التحكم منذ لحظة الميلاد في شكل الحركات الانعكاسية وتزداد مع زيادة عمر الطفل . (٥ : ٣٦)

لذلك فإن النمو الحركي واحد من أهم المجالات الخاصة بالأطفال فنجدته مرتبط بكثير من ميادين النمو المختلفة إذ أن العلاقة مباشرة بينه وبين النمو العقلي والمعرفي والجسمي والاجتماعي والوجداني فيؤثر ويتأثر بها ، ونجد أن التغيرات البيئية الداخلية أو الخارجية من حول الطفل وما ينشأ عنها من تأثير مباشر وغير مباشر تؤثر على نمو الطفل فالطفل الذي ينشأ ضعيف البنيان لا يستطيع أن يقوم بحركات مثل الذي يتمتع ببناء جسمي قوى ، كذلك الطفل الذي ينشأ في بيئة أسرية تقدم له كل ما يساعده على تنمية مهاراته الحركية والتي توفر له الخبرات يختلف في مظهره عن طفل محروم من ذلك . (٣٢ : ٣٤)

من أهم الخصائص:

- (١) يتميز طفل هذه المرحلة بالحركة الكثيرة وجود طاقة كبيرة لدى الطفل تجعله دائم الحركة ويرفض الاستكانة لدرجة أنه ينتابنا القلق عندما تقل حركة الطفل ويلزم عرضه علي الطبيب .
- (٢) تنشأ الحركة من انقباض إحدى العضلات وانبساطها ويعتمد ذلك علي سرعة ودقة الطفل .
- (٣) يعتمد النمو الحركي علي التطور من مستوي لآخر ، وعلي مدي نضج الطفل العضلي والعصبي للقيام بالحركات المختلفة .
- (٤) المشي والجري عند الطفل من سن الثالثة يكون قد استقر وتأسس فالطفل يجلس القرفصاء ويزحف ويتسلق ويمسك بيديه بقوه ، وفي الرابعة يستطيع أن يتسلق السلالم مستخدما ما خطوات تبادلية لكن التركيز في الحركات غير دقيق .
- (٥) التركيز عند الأطفال ضعيف فالطفل سريع التغير من حركة لأخرى
- (٦) تتميز هذه الفترة بالنمو السريع لأجهزة الحركة والحس ، والطفل يمر بسلسلة من التغيرات المختلفة .
- (٧) من الصعب علي الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة أن يؤدي مهارات معقدة وعالية.

(٤٩ : ٢٣٢)

٤- النمو الانفعالي :

عندما ينمو الطفل يتعلم أن يميز بين شخصه وبين الأشياء والكائنات الخارجية الموجودة في الوسط الذي يعيش فيه ، كما يميز بين ذاته وبين الأشخاص والآخرين ، وهذا التميز يقوده إلي تحديد جزء من مجال إدراكه الكلي ويطلق عليه علماء النفس الأنا أو الذات

، والذي ينظم شخصية الطفل ، فإذا واجهت الطفل مشكلة ما ، يقوم بالتكفير فيها في ضوء علاقتها بذاته كما يتميز انفعالاته بالحدة والقوة ، وتتميز بالتنوع والتقلب الفجائي من الإغراق في الضحك إلى البكاء الحاد ، ومن الحنين إلى العدوان ، وعندما يلتحق الطفل بالحضانة يصبح أكثر هدوءاً ، وله متسع من التغير الحر ، ويتضح روح المنافسة لغيره من الأطفال ، وتكون الضمير الرقيب والذي يأخذ صوراً رمزية كالوحوش والظلام . (٤٩ : ٢٣٤-٢٣٥)

من أهم الخصائص :

- (١) تميز هذه المرحلة بظهور واضح لسمه حب الاستطلاع عند الطفل فهو يريد أن يعرف يريد أن يكتشف بنفسه كل ما يدور حوله ، فنجد أنه يفك لعبة ويقوم بتركيبها مرة أخرى .
- (٢) طفل هذه المرحلة محبا للظهور بميل إلى الاستحواذ على اهتمام الآخرين خاصة الأم والأب ونضج مشكلة لو رزقت الأم بطفل آخر ، لذا يجب أن تكون في منتهى الحرص في معاملتها مع الابن الأكبر حتى لا تتسبب في مشكلات نفسية بين الأخوة .
- (٣) المحاكاة والتقليد أهم مظاهر هذه المرحلة السنية فالطفل يقلد حركات أبيه وأمه وأخوته .
- (٤) يظهر في هذه المرحلة حب لذاته ويكون محورة نفسه ويميل إلى الانفرادية والأنشطة الإيقاعية .
- (٥) طفل هذه المرحلة متقلب في لحظة يشعر بالسعادة ولحظة أخرى يشعر بالغضب خاصة لثناء رفض الأم أو الأب لإحدى رغباته . (٤١ : ٨٨-٨٩)

٥- النمو الاجتماعي :

يقصد بالنمو الاجتماعي تلك التغيرات الحادثة ، والتي يمر بها الطفل منذ لحظة الميلاد وخلال المراحل العمرية المختلفة ، والتي ترتبط بالعلاقات الاجتماعية كما يندوا في التنشئة الاجتماعية واكتساب القيم والعادات والتقاليد وغيرها ، وتعتبر السنوات الأولى في حياة الطفل هي الدعامات الأساسية التي تقوم عليها حياته النفسية والاجتماعية ففيها يدرك الطفل فرديته ، وتميز القدرة اللغوية إلى الحد الذي يسمح له بالتفاهم مع الآخرين ، كما ينمو لديه القدرة على الدفاع عن نفسه ويبدأ في الخضوع لتقاليد البيئة ويتحول تقديره للناس من مجرد المنفعة الشخصية المباشرة إلى العلاقات الاجتماعية ، والطفل حتى ثلاث سنوات لا يظهر إلى مستوى منخفضاً من التفاعل الاجتماعي مع الأطفال الآخرين ، لكنه يزداد بعد الثالثة حيث أن علاقة الطفل بالأسرة تتحول من الاعتماد الشديد عليهم في طلب الحماية وجذب الانتباه إلى مقاومة وعناد ويبلغ قمته في نهاية من العام الثالث .

ويتميز الطفل بحاسة مرهقة لمدح الكبار له ، وتكون نسبة لعب الأطفال الاجتماعي أعلى من نسبة لعبة الانفرادي .

وطفل الخامسة تتميز بزيادة ذاته وصلابة ، ويميل إلى اللعب مع أقرانه كما أنه سيملك سلوكا اجتماعيا حيثما ، لكنه لا يستطيع أن يفرق بين الصواب والخطأ كما يحتاج إلى تقدير محاولاته للاستقلال والاعتماد على النفس والشعور بالأمان حتى يكون مستعد للخوض في التجارب والعلاقات الاجتماعية الإيجابية . (٤٩ : ٢٣٣-٢٣٤)

ومن أهم الخصائص :

- (١) يميل إلى الفردية في بداية هذه المرحلة لذلك يجب أن نلجأ إلى الأنشطة الرياضية الفردية مع الطفل .
- (٢) في نهاية المرحلة يميل إلى الجماعية ، ومن هنا تراعي أن تستخدم معه الأنشطة الجماعية في نهاية المرحلة .
- (٣) صفة التعاون غير ظاهرة عند أطفال هذه المرحلة .
- (٤) طفل هذه المرحلة تتميز بالإنسانية وحب الامتلاك . (٤١ : ٨٩-٩٠)

٥/١/٢ المهارات الحياتية :

تعد المهارات الحياتية من أولى المهارات التي ينبغي تضمينها بشكل إيجابي خلال مناهج رياض الأطفال ، لما لها من أهمية بالغة في بناء الشخصية وعبر مراحل النمو المختلفة ، إلا أن تضمن تلك المهارات بنجاح إلى تتابع وتقييم مستمر . (٥٣ : ٢٢)

لذلك اتجهت الدول الساعية إلى التقدم إلى تطوير مناهجها ، واتخذت من المهارات الحياتية مدخلا ، نجدها تستهدف في مناهجها اكتساب الأبناء المهارات الحياتية ، أي تلك المهارات التي تجعلهم قادرين على التفاعل مع الحياة اليومية الحالية بكل إيجابياتها وسلبياتها ، وبالتالي تم التوصل إلى فكر قيادي بأن يكون محور اهتمام المناهج الدراسية المهارات الحياتية حتى لا يشعر المتعلم بعد خروجه إلى الحياة أنه لا يستطيع أن يتكيف مع هذا الواقع ، ولا يمتلك المهارات الأساسية اللازمة للتعامل ، فأن ذلك يؤدي إلى عدم قدرة الفرد على التكيف والمشاركة الفاعلة في مسارات الحياة اليومية ، وبذلك تكون المدرسة كمؤسسة معينة بالتربية والتعليم فقدت أهم مقوم من مقومات وجودها . (١ : ٢١٩-٢٢١)

ويؤكد المهتمون بالأطفال ، والقائمون علي تربيتهم وتوجيههم في مرحلة الطفولة المبكرة ، أن التعلم واكتساب الخبرات والمهارات الحياتية يتم داخل المدرسة وخارجها ، وأن المنزل ليس بأقل أهمية من المدرسة في ذلك ، وأن سنوات الطفولة المبكرة هي العمر الأمثل لتعلم واكتساب المهارات المختلفة ، وذلك لأن طفل ما قبل المدرسة يستمتع بتكرار أي عمل حتى يتمكن من إتقانه من النجاح فيه ، ولا يمل القيام به ، لذا كان علي المحيطين بالطفل تدريبه علي اكتساب المهارات الحسية الحركية والاجتماعية والمعرفية بما يساعد علي الاعتماد علي النفس مستقبلا ، ويمكنه من الاستفادة من قدراته وحسن استخدام طاقاته الذاتية ، وتركز البرامج التربوية علي إكساب الأطفال المهارات الحياتية المختلفة ، والتي تمكنهم من الاعتماد علي ذواتهم والاستقلال النفسي ، وتشعرهم بالتالي بالثقة في الذات ، وهي تعدهم بذلك للحياة والسوية في المجتمع والبيئة التي يعيشون فيها لينمو ويصبح كل منهم معينا لبيئة وليس مستعينا بها أو عالة عليها . (٣٣ : ١٨-٤٥)

كما أكد تقدير مؤتمر "جومنين" (١٩٩٠م) أنه يجب أن يتم تزويد الأفراد بالمعرفة والمهارات والقيم اللازمة لتحقيق حياة أفضل وذلك من خلال التعليم والتدريب للمهارات الحياتية . (٧٣ : ٤١٦)

فأنه لا يمكن القيام ببناء الشخصية السوية المتوازنة ، وتشكيلها إلا باهتمام بالطفل منذ البداية ، من مرحلة ما قبل المدرسة ولهذه المرحلة خطورتها البالغة في تكوين شخصيته الطفل وفي وضع بذور قدراته المستقبلية ، ليس فحسب من الناحية التعليمية والتربوية ولكن أيضا من الناحية الصحية والرياضية والوجدانية وغير ذلك . (٢٤ : ١٢١)

ويضيف عبد التواب يوسف أن الطفولة هي أعداد للحياة وهذا الأعداد يتطلب منا أن نجعل الطفل يعيش واقعة ، ويواجهه ، ويواجهه ما يمكن أن ينتظره وراء منعطفات الطريق من أمور يجب أن يستعد لها ويجهز أسلحة ويشحذها . (٣٩ : ٨٩)

وترى الباحثة أن المهارات الحياتية وتنميتها من الأمور التي أصبحت ضرورية لحياة الفرد في أي مجتمع ، لذا يجب تنميتها لدي الطفل في مراحل مبكرة من حياته لينمو شخصا سويا قادراً علي التواصل الجيد مع الآخرين وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة .

٦/١/٢ مفهوم المهارات الحياتية :

المهارات الحياتية هي تلك المهارات التي يكتسبها الفرد للتعامل مع مجتمعه ، والتأثير في هذا المجتمع الذي يعيش فيه ، مما يؤكد علي تكامل شخصية الفرد ونموه وتقديره لذاته وصحته النفسية وما يصاحب ذلك من اكتساب لبعض سمات الشخصية الإيجابية . (٨١ : ٤)

وتعرف المهارات الحياتية علي أنها تلك المهارات التي تجعل الأطفال قادرين علي التفاعل مع الحياة اليومية العصرية بكل إيجابياتها وسلبياتها علي أن يتاح للطفل فرص للممارسة وتطبيق كل مهارة في واقع حياته . (٧٣ : ٤١٥)

كما أضاف "هينجر Henger" (١٩٩٢م) بأنها مجموعة المهارات المرتبطة بالبيئة وما يتصل بها من معارف وقيم واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العلمية ، وتهدف إلي بناء شخصية المتكاملة بالصورة التي تمكنه من تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح وتجعل منه مواطناً منتجاً . (٨٨ : ١٥-٢٢)

ويعرفها " فوكس Fox" (١٩٩٢م) بأنها الوسائل والطرق لتحقيق الرضا النفس وبناء المشاعر الجيدة عن الذات . (٨٢ : ٩٥)

فقد عرفها " وليد عبيد " (١٩٩٦م) المهارات الحياتية بأنها المهارات التي بامتلاكها يكسب المتعلم خبرات تعينه علي تعرف قدراته ونواحي تميزه في الجوانب المعرفية والمهارية وتوفر له فرص التفاعل والاتصال بما يمكنه من التعامل الزكي مع معطيات المجتمع الذي يعيش فيه ويتعايش معه . (٧٧ : ٢)

وتشير "عبير الشرقاوي" (٢٠٠٥ م) نقلا عن "ستاهال Stahl" (١٩٩٨م) بأنها قدرة الفرد للتعرف علي قيم المجتمع العام وتضمين هذه القيم بالشخصية وتطبيقها في حياته، وأيضاً نقلا عن ستا تيسكي statsky (١٩٩٩م) أن مهارات الحياة هي قدرة الأفراد للتعرف علي القيم السائدة في المجتمع والقيام بدورهم في المشاركة الفعالة بهدف توفير حياة ممتعة لهم . (٤٢ : ٢٩)

المهارات الحياتية هي مهارات نفسية واجتماعية وعلاقية تساعد الأشخاص علي اتخاذ قرارات واعية وحل المشاكل ، التفكير بطريقة تغذية وإبداعية ، التواصل بشكل فعال

بناء علاقات سليمة ، التعاطف مع الآخرين ، التأقلم مع إدارة حياتهم بطريقة صحيحة ومتميزة، وهي أيضاً القدرات التي تساعد علي تعزيز الصحة العقلية والمهارات عند الشباب فيما يواجهون وقائع الحياة . (١٠١)

حيث يمكن أن تنطبق علي مختلف أوجه الحياة فضلا عن مختلف الأوجه الصحية .

كما يعرفها "أحمد حسين اللقاني وفارعة حسن " (٢٠٠١م) بأنها أي عمل يقوم به الإنسان في الحياة اليومية التي يتفاعل فيها مع أشياء ومعدات ، وأشخاص ، ومؤسسات". (١ : ٢١٥)

فقد أشار "حسام مازن" (٢٠٠٢م) بأن المهارات الحياتية هي المهارات اللازمة للمتعلمين لممارسة حياتهم اليومية ونشاطاتهم الحياتية مثل مهارات اتخاذ القرارات ، وإدارة لوقت والجهد والمال ، إدارة مواقف الصراع ، وأجراء عمليات التفاوض ومهارات الاتصال والتفاعل الناجح مع الآخرين واختيار أعداد وتناول الغذاء الصحي والعناية بالملابس ، والاهتمام بتنسيق ورعاية المسكن وأداته وأجهزته ، ومهارات التعامل مع البيئة بمعطياتها المختلفة . (٢٣ : ٣٤٤)

١/٢ / أهمية اكتساب المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة :

حيث تبدو أهمية دراسة المهارات الحياتية في إكساب المتعلم الثقة بالنفس وتجعله قادراً علي إدارة ذاته والتفاعل بينه وبين الآخرين وتساعد علي معاشيه المجتمع والمشاركة فيه والتعامل مع كل المواقف التي تواجهه .

وتمثل المهارات الحياتية ضرورة حتمية لجميع الأفراد في أي مجتمع بصفة عامة ولطفل مرحلة ما قبل المدرسة بصفة خاصة فهي من المتطلبات الأساسية التي يحتاجها الفرد لكي يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه ويتعايش معه حيث أنها تمكن من التعامل الذكي مع المجتمع وتساعد علي مواجهة المشكلات اليومية والتفاعل مع مواقف الحياة . (١٧ : ١٠-١٣)

حيث تكسب المهارات الحياتية أهميتها لطفل ما قبل المدرسة في النقاط التالية :

- (١) تساعد المهارات الحياتية الطفل علي مواجهة مواقف الحياة المختلفة ، والقدرة علي التغلب علي المشكلات الحياتية والتعامل معها بحكمة .
- (٢) ممارسة المهارات الحياتية في مختلف المواقف تشعر الطفل بالفخر والاعتزاز بالنفس ، فعندما يطلب منه أن يؤدي عملا من الأعمال ويتقن ما يطلب منه ، فإنه يشعر الآخرين بالثقة ويعطي هو المزيد من الثقة بالنفس .
- (٣) المهارات الحياتية كثيرة ومتنوعة ويحتاجها الطفل في شتي مجالات حياته سواء في الروضة أو الأسرة أو في علاقاته بالآخرين ' ومن ثم فإن امتلاك هذه المهارات هي السبيل لسعادته وتقبله للآخرين والحياة معهم ، وكذلك حب الآخرين وتقديرهم له .
- (٤) يتوقف نجاح الفرد في حياته بقدر كبير علي ما يمتلكه من مهارات وخبرات حياتيه ، ومن ثم فالمهارات مهمة لكي يحقق الفرد نجاحه في حياته .
- (٥) لا تقتصر أهمية المهارات الحياتية علي أمور الحياة المادية ، بل أنها ذات أهمية كبرى في الأمور العاطفية ، إذا تمكن هذه المهارات الفرد مع التعامل مع الآخرين وإقامة علاقات طيبة قائمة علي الحب والمودة معهم .
- (٦) تساعد المهارات الحياتية علي الربط بين الدراسة النظرية والتطبيق للطفل وذلك لكشف الواقع الحياتي .
- (٧) تضمين المهارات الحياتية فيما يتعلمه الطفل يساعد بصورة أو بأخرى في زيادة الفعالية وحافز الطفل للتعلم .
- (٨) المهارات الحياتية تساعد الأطفال في التعرف علي ذواتهم واكتشاف علاقاتهم بالآخرين . (٥٣ : ٤٣)

المهم في هذا كله ، أن تحقق المهارات الحياتية أغراض الروضة من تحقيق النمو الشامل المتكامل لأطفالها ، أي النمو المعرفي العقلي والنمو الأخلاقي ، النمو الاجتماعي والنمو الانفعالي الوجداني والنمو المهاري العملي ، بشكل متوازن يتفق مع مرحله النمو التي يعيش فيها المتعلمون ، ويراعي اهتمامهم وميولهم ، ويهيئ فرصا لمراعاة ما بينهم من فروق فردية ، بل والاستفادة منها وتنمية كفاءاتهم في نواحي الحياة المتعددة . (١٣ : ٦٣)

٨/١/٢ تنمية المهارات الحياتية :

حيث أن هناك عدة خطوات متبعة لتنمية المهارات لدى الأطفال وهي :

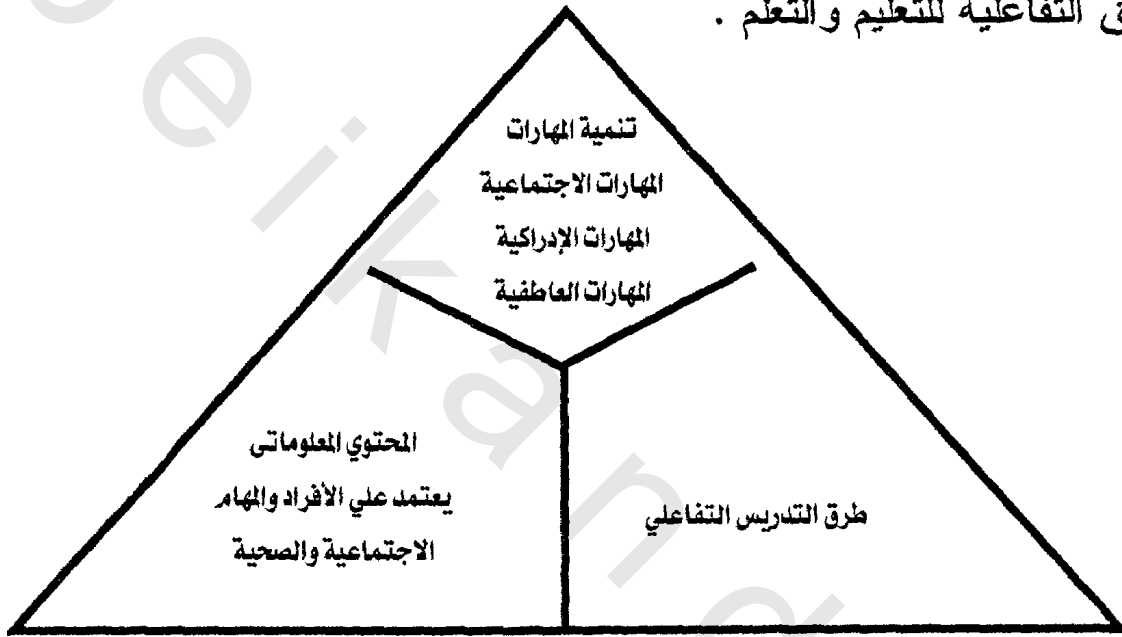
- (١) التأكد من أن الأطفال في حاجة إلى تنمية المهارات وذلك من خلال تشجيع الأطفال علي تعلم المهارات ، وبيان أهميتها لهم عن طريق الاتصال بهم والتحدث معهم أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة للتوصل إلى المهارات لديهم ، والتي يفضلون استخدامها في معاملاتهم .
- (٢) التأكد من فهم الأطفال لماهية المهارة : بأن يكون لديهم فكرة واضحة عنها من خلال شرحها ووصفها ، وأن يكون المعلم علي دراسة بكيفية تنمية المهارات للأطفال ، وأهمية النموذج لتقديمه إليهم .
- (٣) أعداد مواقف التدريب علي ممارسة المهارة : بعد التأكد من فهم الأطفال لنماذج سلوكية للمهارة ، ويقوم المعلم بتدريبهم عليها لإتقانها في الوقت ، ويتبع ذلك بالتشجيع المستمر علي أدائها .
- (٤) التأكد من ممارسة الأطفال للمهارة التي تعلموها : عندما يتقن الأطفال خبره كافية عن أدائهم المهاري تقدم التغذية الراجعة لهم تقويم أدائهم وزيادة الدافع لتنمية هذه المهارات
- (٥) استمرار ممارسة المهارة : يحتاج الأطفال في تنمية المهارة إلي المواظبة علي ممارستها ، واستمرارها لدمجها في سلوكهم .
- (٦) تهيئة المواقف التعليمية التي تساعد الأطفال علي ممارسة المهارة لزيادة خبرتهم بها ، ودفعهم لإتقانها .
- (٧) استخدام المهارة بكفاءة لتوليد السلوك الطبيعي التلقائي وذلك بممارسة الأطفال المهارات لفترة طويلة حتى تصبح سلوك طبيعي لديهم . (٤ : ٦٣-٦٥)

وقد أعدت الكثير من البرامج لتنمية المهارات الحياتية ، لأنها تساهم في تحقيق التكامل بين الأسرة ، المدرسة في تربية الأبناء ، وإذابة الفوارق بين الطبقات في أساليب التربية ، وحل المشكلات المجتمع والرقى به أو مواكبة تكنولوجيا العصر .

٩/١/٢ عناصر برامج المهارات الحياتية:

هناك ثلاثة عناصر أساسية في برامج المهارات الحياتية وهي :

- (١) تنمية المهارات .
- (٢) معالجة المعلومات والمحتوي الخاص بالمهام الاجتماعية والتنموية .
- (٣) الطرق التفاعلية للتعليم والتعلم .



شكل رقم (١-٢)

العناصر الأساسية لبرامج المهارات الحياتية (٩٣ : ٢٢)

برامج مهارات الحياة يمكن أن تؤدي إلى :

- (١) تحسين السلوك الصحي واحترام الذات
 - (٢) تعلم كيفية السيطرة على الغضب
 - (٣) منع الجنوح والسلوك الإجرامي
 - (٤) تعزيز وتعديل السلوك الاجتماعي
 - (٥) تحسين الأداء الأكاديمي
 - (٦) تمنع الرفض من الآخرين .
- (٤٢ : ٤٦)

٢- برامج تنمية المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة :

تعتبر سنوات الطفولة المبكرة هي الفترة التي يتم فيها إرساء أهم معالم الشخصية وطفل ما قبل المدرسة عادة ما يكون اتجاهاته الأساسية من خلال المشاعر التي تنتابه ، والتصرفات التي يقوم بها ، والنماذج التي يقلدها .

تعد المهارات الحياتية من أهم الموضوعات الأساسية في مناهج ما قبل المدرسة في الدول المتقدمة ، فهي موزعة داخل المنهج بهدف تنمية تقدير الذات الإيجابي لدى الطفل ، ومهارة التفكير ، النقد عن احتياجاته ، والحوار مع الآباء ، والقدرة علي التفاوض ، والتعايش مع الضغوط ومن بين هذه البرامج المجموعة التي قدمها . (٨٥ : ١١٣)

١- برامج هامير Hammer (١٩٩٣م)

تهدف هذه البرامج إلي تنمية المهارات الحياتية لأطفال ما قبل المدرسة ، وتحتوي هذه البرامج علي الاستراتيجيات ، والأنشطة التعليمية ، وكيفية تقديمها للأطفال عن طريق التوضيح العملي ، ولعب الأوار ، ورواية القصص ، والعروض المسرحية ومجموعة من المواد التعليمية مثل الأفلام ، وخطابات للمعلمين ، وأولياء الأمور وأوراق عمل للأطفال تسمح لهم بالرسم فيها للتعبير عن مشاعرهم ، وملاحظة إنجازاتهم . (٨٧ : ١١٦ ، ١١٧)

٢- برنامج منتسوري :

يهدف إلي تدريب الأطفال علي اكتساب المهارات الحياتية المختلفة ، والتي تستخدم فيها لوحات ذات أشكال مختلفة ، ومنها يتطلب استخدام المهارات العضلية الدقيقة ، لوضع راء في عروة أو ربط شريط بعد إدخاله في ثقب محددة ، وربط حذاء ، وغير ذلك كما كانت منتسوري تدريب الأطفال علي الممارسات اليومية والتي تهدف إلي المحافظة علي المظهر العام للطفل مثل أنشطة تنظيف الأسنان ، وغسل الوجه ، ترتيب الشعر والملابس ، وتلميع في ورش ومعامل خاصة تتوفر بها الأدوات والإمكانات التي تسهل اتقان هذه الممارسات والتي تتيح الفرصة أمام الطفل لمشاهدة نفسه في المرأة ورؤية صورته قبل وبعد التدريب ، وتعزيز سلوكه ، ليكتسب عادات النظافة والترتيب والنظام .

تدريب الأطفال علي فتح الأبواب وإغلاقهم بهدوء تام وبدون أحداث صوت من الباب كما كانت تدريبهم علي تقديم المشروبات لبعضهم البعض بدون سكبها علي الأرض أو في الصحون الموضوع فيها الأكواب الممتلئة بالماء والعصير ، كما كانت تنتهز هذه الفرصة لتطلب منهم غسل الأكواب ، وأعادتها لأماكنها ، وتدريبهم علي المحافظة علي الأكواب من الكسر ، كما كانت تطلب منهم ملئ الصحون بالماء من الإناء الخاص دون سكب الماء علي المنضدة مع المحافظة علي الاتزان ، في حمل الصحون ، كما كانت تعلمهم النظافة الشخصية بغسل الأيدي والوجه والأسنان مع استخدام المناسب المخصصة ، لذلك وإعادتها لأماكنها بعد الاستخدام لدورة المياه وغير ذلك من الممارسات الحياتية اليومية التي تمكن الطفل مع اكتساب المهارات المختلفة التي تؤهله للنجاح مستقبلا في الحياة الاجتماعية . (٣٣ : ٥٠-٥١)

ويري "مجيدي عبد الكريم حبيب" (٢٠٠٠م) أن التعلم والتجارب الحياتية تمثل جانباً هاماً للعملية التعليمية في مدراس منتسوري . (٦٠ : ٥٤)

وفي الحقيقة أن طريقة منتسوري وأجهزتها التعليمية تؤكد أصلاً علي النشاطات الحسية الحركية الإدراكية الفردية بغية تحقيق الأهداف الآتية :

- تزويد الطفل بالقدرة علي العناية بنظافة الجسم مثل الغسل والتنظيف وارتداء الملابس
- تطوير المهارات الحركية الدقيقة (تحريك اليد والأصابع والعين) من أجل تكوين الاستعداد للقراءة والكتابة .
- وتري منتسوري أن الطفل يولد وهو مزود بكل العوامل التي تبني بما سوف يصل إليه في المستقبل ، ولذلك فلا بد من أن يكون نموه تحت رعاية وعناية .

ينبغي احترام شخصيه الطفل النامية فلا تقدم له المساعدة إلا عند الضرورة حتى يعتمد علي نفسه وليكون ثقته بنفسه وبقدراته . (٧ : ٤٤ ، ٤٥)

لذا فأطفال ما قبل المدرسة في حاجة إلي إعداد البرامج ، والمواقف التعليمية لتنمية المهارات الحياتية ضمن المنهج .

وتنمية المهارات الحياتية لدي الأطفال ليس فقط بتطبيق البرامج الخاصة ، ولكن أيضا بتوفير بعض النقاط الأساسية في الروضة ، منها :

(١) وجود المعلمين المدربين علي تطبيق برامج المهارات الحياتية
(٢) تدعيم العلاقة بين المعلم ، والأطفال مما يسهم في نجاح برامج تنمية المهارة الحياتية
لدي الأطفال .

(٣) تخطيط الأنشطة بشكل مقبول ، وجذاب حتى يقبل الأطفال علي ممارستها
(٤) تدعيم العلاقات بين المعلم ، وأولياء الأمور مما يؤدي إلي تحقيق التكامل بين الأسرة
والمدرسة في تربية الأطفال .
(٥) دمج المواد التعليمية الخاصة بالأنشطة بشكل طبيعي أثناء النشاط

ونظراً لأهمية المهارات الحياتية ، فقد أهتم العديد من التربويين بوضع تصنيفات
مختلفة لتلك المهارات مما يتطلب دراستها للاستفادة منها . (٥٣ : ٣٥)

وترى الباحثة أن هذه البرامج تعتمد علي تقديم أساليب متعددة ومتنوعة للمعلمين
وللاباء ، هذا بدوره يمكن أن يسهم في تحقيق النمو المتكامل للطفل .

١٠/١/٢ تصنيف المهارات الحياتية :

تعددت تصنيفات المهارات الحياتية ، وتنوعت ، واختلفت باختلاف الثقافات
والمجتمعات في ضوء العلاقة التأثيرية المتبادلة بين كل من الفرد والمجتمع ، ومن ثم قد
توجد بعض المهارات اللازمة للأفراد في المجتمعات الإنسانية بصفة عامة بينما نجد اختلافاً
في نوعية بعض المهارات الحياتية الأخرى ويرجع هذا الاختلاف لطبيعة وخصائص المجتمع
ودرجة تقدمه ، فعلي سبيل المثال نجد مهارات مثل مهارات اتخاذ القرار ، حل المشكلات من
المهارات الأساسية في المجتمعات المتقدمة بينما ينتقد المجتمعات النامية الاهتمام بمثل هذه
المهارات . (١٧ : ١٠-١٣)

من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات والمراجع العلمية التي تناولت المهارات
الحياتية تصنيف داوسون Dawson (١٩٩٩م) ، واليتمر ماري الين Waltemire
Maryellen (١٩٩٩م) ، خديجة نجيب (١٩٩٢م) ، أحمد جابر (٢٠٠١م) ، تصنيف
منظمة الصحة الأمريكية : Pan American Health rganiztion (٢٠٠١م) ،
أحمد حسين اللقاني - فارعة حسين (٢٠٠١م) ، إيهاب عيسى (٢٠٠٢م) . (٨٤) ، (٩٩) ،
(٢٧) ، (٢) ، (٩٤) ، (١) ، (١٦)

وتوصلت الباحثة إلى أعداد قائمة شاملة بالمهارات الحياتية يحتوي علي (٣٠) مهارة أساسية ، وقد تم اختيار المهارات الحياتية الخاصة بمرحلة ما قبل المدرسة :

١- مهارة تقدير الذات :

يعد الشعور الذي يحمله الأطفال نحو أنفسهم هو أحد محركات السلوك الأمة نحو احترام الذات وتقديرها ، أن فكرة الطفل عن نفسه والتعرف علي صورة لذاته تجيب عن تساؤل هام للطفل وهو من أنا ؟

وتقدير الطفل لنفسه يأتي بطريقه غير مباشر عن طريق الآخرين الذين يتفاعل معهم ، فهو يري ذاته بوضوح كما يراها ويقدرها الآخرين . (٧٣ : ٢٥٠)

لكي ينجح الأطفال في حياتهم العملية والعلمية لابد أن تكون لديهم ثقة بأنفسهم وأن يتقبلوا ذاتهم ، وأن تقبل الذات له جزاءين هما :

وهي مفهوم الطفل عن ذاته والمقصود بهذه الصورة التي يحفظها عن نفسه ، ثم طريقته في تقييم الأشياء التي يراها . (٧١ : ٥٢)

أهمية مهارة تقدير الذات لطفل ما قبل المدرسة:

- (١) يقيم نفسه من خلال الآخرين .
- (٢) يحترم روح المنافسة بينه وبين أصدقائه .
- (٣) يواجه الفشل ولا يعضب عن الخسارة .
- (٤) يفهم ذاته بصورة أكثر وضوحاً وواقعية .
- (٥) تجعله عنده ثقة بالنفس عند أداء أى موقف .

٢-مهارة الاجتماعية :

وهي القدرة علي تكوين علاقات إيجابية بين الناس ، وتكوين أصدقاء والإبقاء علي هذه الصداقة ، وكذلك الإبقاء علي العلاقات الطيبة بين أفراد الأسرة .

ويري البعض أيضا أنها هي قدرة الطفل علي التعبير اللفظي وغير اللفظي وذلك للتعبير عن النفس باستخدام اللغة في المواقف الحياتية المختلفة . (١١ : ١٦)

حيث تعرفها "أمل محمد حسونه" (٢٠٠٧م) علي أنها مجموعة من الأعمال والأدعاءات والأنشطة والخبرات التي يتعلمها طفل الروضة ، ويكرره ١٠ ، ويتدرب عليها بطريقة منظمة ، حتى تدخل في أسلوب تفاعله الاجتماعي مع الأشخاص والأشياء من حوله ، ويؤدي ذلك إلي توافقه الاجتماعي . (١٢ : ٤٢)

ويذكر "فؤاد البهي السيد (١٩٨١م) أن " المهارة تصبح اجتماعية عندما يتفاعل الفرد مع فرد آخر ، ويقوم بنشاط اجتماعي يتطلب منه مهارة ليوائم بين ما يقوم به الفرد الآخر وبين ما يفعله هو وليصح مسار نشاطه ليحقق بذلك هذه الموائمة . (٥١ : ٢٠)

ويعرفها ريجيو Riggio (١٩٩٠م) بأنها مكون متعدد الأبعاد يتضمن مهارة إرسال واستقبال وتنظيم وضبط المعلومات الشخصية في مواقف التواصل سواء كان هذا التواصل لفظياً أو غير لفظياً . (١٢ : ٤٢)

أهمية المهارة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة :

- (١) تؤدي إلي تكامل في شخصيته الطفل ونموه
- (٢) تؤدي إلي تقديره لذاته
- (٣) تأثير علي الصحة النفسية للطفل
- (٤) اكتساب الطفل لبعض سمات الشخصية الإيجابية كالثقة بالنفس والاستقلالية
- (٥) عن طريق التطبيع الاجتماعي يكتسب الأطفال الحكم الخلقى والضبط الذاتي
- (٦) اكتساب الاتجاهات الاجتماعية والثقافة والتقاليد والقيم . (١٢ : ٣٤)

٣- مهارة الاعتماد علي النفس :

تعرف "ليلى عبد الحميد" (١٩٩٤م) علي أنه ميل الطفل للاعتماد علي نفسه في قضاء حاجاته من مأكلاً ، وملبس وغيرها ، كما تضمن قيامه بعمل واجباته دون الاستعانة بغيره والاستقلال في بعض الأمور ، واتخاذ قراراته بنفسه دون طلب المساعدة . (٥٦ : ٩)

كما يعرفه "السيد عبد اللطيف" (١٩٩٤م) بأنه قدرة الطفل علي الاعتماد علي نفسه والثقة بها والإحساس بقيمة الذات وتحمل المسؤولية والقدرة علي إبداء الرأي وتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين داخل نطاق الأسرة وخارجها . (٦ : ١١)

وإذ تعود الطفل علي الاعتماد علي الآخرين ، فسوف ينشأ ضعيفا ويشعر بالقلق إذا وجهته أي مشكلة ،أما إذا تعلم الطفل في سنين حياته الأولى والاعتماد علي النفس في الطعام نفسه بنفسه ، وفي ارتداء ملابسه ، والعناية بنظافته فسوف ينشأ سويا قادراً في حل المشكلات التي تعترض طريق حياته . (٢٦ : ٧٣)

أهمية مهارة الاعتماد علي النفس لطفل ما قبل المدرسة :

- (١) تعزز التحكم في الذات
 - (٢) تعزز تحمل المسؤولية
 - (٣) تعزز تعلم الطفل كيف يكون مؤثراً في المجموعة
 - (٤) تنمي مهارة تزيير الزراير في العروة المخصصة
 - (٥) تشجيع علي غسيل الأيدي
 - (٦) تساعد علي استخدام أدوات الحمام بشكل مناسب
 - (٧) تنمي مهارة ربط الحذاء .
- (٤٢ : ٥٩)

٤- المهارة المعرفية :

وهي القدرة الطفل علي الإلمام بالمعلومات والمعارف والخبرات عن كل ما يحيط به من أشياء وأحداث . (١١ : ١٦)

أهمية المهارات المعرفية لطفل ما قبل المدرسة :

- (١) يعرف الأماكن العامة (بحر - مدرسة ،) .
- (٢) يعرف إشارات المرور (أحمر - أخضر - أصفر) .
- (٣) يعرف فصول السنة الأربعة .
- (٤) تدريبه علي تنصف أشكال المدرسية .
- (٥) يتمكن من تفريق بين الحيوانات الأليفة والمستأنسة .
- (٦) يعرف بعض المهن المختلفة (ضابط - معلم - طبيب)

٥- مهارة السلوك الصحى :

يعرفها "مسعود كمال غرابة" (١٩٩٩م) أنه لى يتحقق غرض تنمية واكتساب العادات الصحية والسلوك الصحى فى مجال تربية الطفل وخصوصاً فى مجال النشاط المدرسى يجب محاولة إمداد الأطفال بالخبرات التى توضح لهم أهمية السلوك الصحى وأن يهيئ لهم الفرص لهذه الخبرات لذلك يجب أن يلم الأطفال بمعلومات عن التغذية وأهمية الراحة والوقاية من البرد وحماية الجسم من التغيرات الجوية وإذا ما تكونت هذه الاتجاهات والعادات الصحية الحميدة فمن الطبيعى الحصول على صحة أفضل . (٧٠ : ٣٧)

كما أشار " أحمد حلمى محمود " (١٩٩٧م) أن هناك علاقة وطيدة بين السلوك الصحى والمستوى الصحى للطفل فكلما ارتفع السلوك الصحى للطفل انعكس أثره على مستواه الصحى فهو يتصرف تصرفات صحية تساعد فى ارتفاع مستواه الصحى . (٥٥ : ٥٦)

أيضاً تعرفها "عصمت عبد المقصود" (١٩٩٤م) إلى أن السلوك الصحى هو نتاج عوامل متعددة هى البيت والمدرسة والمجتمع وكل له دوره الذى لا يمكن الإقلال منه ، وتكوين هذا السلوك عملية صعبة لا يستهان بها إلا أنها ممكنة عن طريق فهم أسلوب تكوينه أو تعديل ، المجتمعات مهما اختلفت تهدف إلى تكوين وتعديل سلوك مواطنيها من خلال المجالات المختلفة الصحية أو الرياضية أو الاجتماعية وكذلك تتيح الفرص المتعددة لهم ليتزودوا بالثقافة فى كل مجال لمواجهة التغيرات فى مجتمعهم . (٤٧ : ٣٦)

أهمية مهارة السلوك الصحى لطفل ما قبل المدرسة :

- (١) تعويده على طرق وممارسة النظافة الشخصية .
- (٢) معرفة العادات والاتجاهات الصحية السليمة .
- (٣) معرفة أدوات الإسعافات الأولية .
- (٤) أهمية عدم استخدام أدوات الغير شخصية .
- (٥) معرفة عمل صنع سلة المهملات ، تنمى عند الطفل إلقاء المهملات فى المكان المخصص لها .

٦- مهارة التكيف مع المشاعر :

فإن مفهوم المشاعر واسع لأن يشمل جميع الحالات الوجدانية بصورها المختلفة من فرح ، وحزن ، أمل ، غضب ، خوف كما يعرفها " Zimbardo Liweber " (١٩٩٤م) بأنها انفعالات شخصية تؤثر على سلوكيات الفرد وينتج عنها تغيرات فسيكولوجية وعصبية. (٩٤ : ٣١٧)

فتري كل من " أماني محمد الصفتي ، وسحر الشبيني " (٢٠٠٦م) هي التعرف على المشاعر بداخلنا وبداخل الآخرين ومعرفة المشاعر التي يمد بها الشخص أثناء أي سلوك بأخذه . (١١ : ١٦)

أن تربية الوجدان على أسس روحية ونقاء أنساني يحول دون انهيار علاقة الإنسان بالإنسان ، ويحول دون أن يدمر الفرد البيئة التي يعيش فيها حيث أن يفقد الإنسان لمشاعره ويصبح معتادا على العنف والقسوة وغير مباليا يتألم إنسان حر أو أذى ، وتصبح القسوة شيئا عاديا طبيعيا ، للعنف ظاهر عادية . (٢٥ : ٢٩)

أهمية المشاعر لطفل ما قبل المدرسة :

- (١) المشاعر تعد دافعا وحافزا للسلوك
- (٢) المشاعر تحدد خبرات الطفل بالحياة
- (٣) المشاعر تؤثر على علاقة الطفل الاجتماعية بالآخرين . (٥٣ : ٢٣)

١١/١/٢ تقويم اكتساب المهارات الحياتية:

- (١) الاختبارات الشفوية : وهي تقيس جواب التذكر
- (٢) الاختبارات التحصيلية التحريرية : وهي التي تقيس الجوانب التحصيلية المتعلقة بالمهارة
- (٣) اختبارات الأداء العملي : ويتم تقسيم أداء التلميذ العملي لمهارة معينة. (٣٠ : ٧٠)

١٢/١/٢ خصائص المهارات الحياتية:

- (١) المهارات الحياتية هي مهارات مركبة يحتاج عدد كبير من المهارات الفرعية اللازمة لإتمامها ، وتتوافر في هذه المهارات الفرعية الجوانب المعرفية والأدائية والوجدانية. (١٦ : ٣٦)
- (٢) وقد أكد " ماهر صيري" أن المهارة ليست فعلا واحد ، كما يظنها البعض ، إنما تتطلب علي عمليات بالغة التعقيد كالفهم وتحاشي الأخطاء وتصويبها بصورة مستمرة . (٥٩ : ٦٦)

ومن أهم خصائص المهارات الحياتية :

- (١) أنها تراكمية
 - (٢) أنها متصلة .
 - (٣) أنها أحادية فردية .
 - (٤) أنها مترابطة .
 - (٥) ارتقائية.
 - (٦) محصلة تأثير البيئة المحيطة والأسرة والمدرسة.
 - (٧) معرفية تشتمل في كيفية القيام بالعمل.
 - (٨) تتمثل في تنفيذ الفعل تنفيذا حرفياً.
- (١٦ : ١٦)

١٣/١/٢ مراحل تعلم المهارات الحياتية:

هناك عدة خطوات متبعة لتنمية المهارات الحياتية لدي الأطفال وهي :

- (١) التأكد من أن الأطفال في حاجة إلي تنمية المهارات .
- (٢) التأكد من ممارسة الأطفال للمهارة التي تعلموها .
- (٣) أعداد مواقف للتدريب علي ممارسة المهارة .
- (٤) التأكد من فهم الأطفال لماهية المهارة .
- (٥) استخدام المهارة بكفاءة لتوليد السلوك الطبيعي التلقائي .
- (٦) استمرار ممارسة المهارة .
- (٧) تهيئة المواقف التعليمية التي تساعد الأطفال علي ممارسة المهارة .

١٤/١/٢ مفهوم اللعب:

يعد اللعب من أهم الوسائل التي تهتم في نفسية الفرد في العديد من النواحي سواء من الناحية الشخصية أو العقلية أو البدنية أو النفسية (٧٩ : ١٨)

ويشير "محمد الحمامي" (١٩٩٠م) إلى أن اللعب قد يكون نشاط موجة أو غير موجة يقوم به الإنسان بغرض تحقيق المتعة والتسلية ويستخدمه الكبار بغرض مساعدتهم على تسمية سلوكهم وشخصياتهم في جوانبها المختلفة العقلية والحسية والوجدانية (٦٧ : ٤٥-٤٦)

وتذكر "شيماء أحمد شوقي" (٢٠٠٤م) أن اللعب هو عبارة عن نشاط حر يتميز بالسرعة والخفة يستغل فيها الطفل الطاقة الحركية والذهنية يشتمل على المتعة والسرور والتسلية يمكن أن يكون فردياً أو جماعياً ولا يمكن للطفل الاستغناء عنه. (٣٨ : ٣٤)

ويضيف "محمد احمد عبد الله" (٢٠٠٥م) أن اللعب ظاهرة طبيعية وفطرية لها أبعادها النفسية والاجتماعية. (٦٢ : ١٦)

ويشير "أمين الخولي وجمال الشافعي" (٢٠٠٩م) نقلاً عن المؤرخ والمربي الهولندي هويزبا Huizinga أن الدراسات المتعمقة التي تناولت اللعب على أنه كل ألوان النشاط الحر الذي يؤدي بوعي تام خارج روتين الحياة العادية باعتباره نشاطاً يتصف بأنه :

- غير جاد
 - غير مرتبط بالاهتمامات المادية
 - مقتصر على حدد مناسبة
 - ينفذ وفق قواعد.
- (١٥ : ٢٦)

ومما سبق تري الباحثة أن اللعب هو نشاط حر يقوم به الطفل بغرض تحقيق المتعة والتسلية ، والاستمتاع في تنمية بعض النواحي العقلية والنفسية والبدنية والشخصية ولا يمكن للطفل الاستغناء عنه .

١٥/١/٢ أنواع الألعاب:

فقد أشار محمد علاوي (١٩٩٣م) أن أي تقسيم للألعاب يجب أن يتأسس على درجة نظر معينه تخضع للحاجة العملية ويسهم في التعرف على المجموعات المتشابهة وسهل المقارنة بين كل نوع وآخر وعلى ذلك يمكن تقسيم الألعاب إلى:

- الألعاب الكبيرة
 - الألعاب الصغيرة .
- (١٤ : ٦٥)

وتشير "الين وديع فرج" (٢٠٠٣م) إلى أن يمكن تقسيم الألعاب :

- الألعاب الصغيرة (البسيطة) .
 - الألعاب التمهيدية .
 - ألعاب الفرق .
- (٩ : ٢٦)

فقد ذكر "محمد احمد عبد الله" (٢٠٠٥م) أن الألعاب تنقسم إلى قسمين :

- ١- الألعاب الهادئة .
 - ٢- الألعاب الحركية وتنقسم إلى ثلاثة أقسام هي :
- ألعاب صغيرة
 - ألعاب تمهيدية
 - ألعاب كبيرة .
- (٦٢ : ٣٣، ٣٤)

ونجد أن اتجاهات التقسيم التي قدمها خبراء الألعاب أن تنظم وفق تدرجها وتسلسلها أو درجة صعوبتها أو تعقيدها فأمكن تصنيفها على النحو التالي :

- الألعاب البسيطة التنظيم
 - الألعاب التمهيدية
 - الألعاب الرسمية .
- (١٥ : ٤٠)

ومن خلال التقسيمات السابقة تري الباحثة أنها تتفق مع تقسيم الألعاب السابقة هي :

- الألعاب بسيطة التنظيم (الصغيرة)
- الألعاب التمهيدية
- الألعاب الرسمية .

حيث هذا الترتيب يمدنا بفهم اكبر لطبيعة الألعاب وتدرجها من البسيط إلى المركب ومن السهل إلى الصعب ، حتي يمكن أن تقدم الألعاب بسيطة التنظيم أولا بحيث يليها الألعاب التمهيدية والتي تقضي بنا إلى الألعاب الرسمية الرياضية فالألعاب التمهيدية (من اسمها) فهي تعبر عن هذا المفهوم .

١٦/١/٢ وظائف اللعب:

هناك عدة وظائف للعب عند الأطفال فمنها :

- ١- الوظائف التربوية يتمثل في :
 - الأعداد للحياة والعمل : حيث يكون اللعب وسيلة للتعلم واكتساب الخبرات التي تؤهل الطفل لمواجهة متطلبات الحياة المستقبلية .
 - يعمل اللعب علي تنمية المهارات الجسمية والعقلية والاجتماعية واللغوية.
- ٢- الوظائف البيولوجية ويتمثل في تفرغ الطاقة البيولوجية الزائدة عن الحاجة ومن ثم استعادة حالة الاتزان البيولوجي .

الوظائف النفسية ويتمثل في :

- تأكيد الذات والتعبير عن الرغبة في تجاوز المرحلة التي يعيشها أحيانا.
- التسلية والترويح عن النفس بما يمنحه اللعب من راحة نفسية واستمتاع وسعادة في تمضية وقت الفراغ .
- اكتساب الطفل المزيد من المعارف والخبرات بما ينمي قدراته العقلية كالتفكير والتخيل .
- القيام نشاط اجتماعي انفعالي عندما يتقمص ادوار أخرى .

الوظائف الاجتماعية :

فالعاب مجال خصب لتوسيع دائرة الطفل الاجتماعية إكسابه الخبرات التي تؤهله التعامل مع الآخرين وتعلمه الضوابط التي تنظم العلاقات بالآخرين .

الوظائف الشخصية

فهو وسيلة فعالة إلى حد كبير في اكتشاف جوانب النمو لدي الطفل سواء أقام بهذا الاكتشاف الآباء أو الأمهات أو مدرسات الرياضة .

الوظائف العلاجية

يمكن استخدام اللعب كأسلوب للعمل العلاجي لبعض الاضطرابات من حيث التقليل من مشاعر القلق لدي الطفل .
(٤٠: ٢٥١- ٢٥٣)

١٧/١/٢ أهمية اللعب لطفل ما قبل المدرسة الطفل:

تشير "هدي قناوي" (١٩٩٥م) أن اللعب عملية تساعد الطفل علي التعلم الذاتي كما أن اللعب يظهر براعة الطفل ومن خلال اللعب يختبر الطفل قدراته ، ويفهم ذاته ، ويفرغ انفعالاته المكبوتة ، ويمكن أن تجمل ذلك ونقول أن اللعب يعلم الطفل فن الحياة وينميها واللعب هو وظيفة الطفل الذي يمارسها دون مثل مهما كانت الظروف المحيطة به حتي ساعات نومه وحتى عندما تعجز بيئته عن توفير لعب وخامات وأدوات للعبة فانه يبتكر لنفسه من بيئته ما يساعد علي اللعب وعندما لا يجد ذلك يلعب بأصابعه ولسانه وصوته وبكل ما حياه اللعب في جسده المادي . (٧٥: ١٢)

بينما تذكر "عزة خليل" (٢٠٠٣م) أن تطور اللعب خلال هذه المراحل يشكل الأساس لنمو العقل والابتكار والوعي بالذات وحل المشكلات الانفعالية وتنمية القدرة علي التفاعل مع الآخرين بطريقة ايجابية وخلقه ، فاللعب يعتبر أكثر من مجرد وسيلة إلي غاية ، فعلي الرغم من أن هذا الغايات يمكن أن تكون ذات قيمة رفيعة ويقدرها كل من الآباء والمعلمين إلا أن اللعب يعتبر مصدرا للسعادة الضحك والحس الفكاهي ومصدرا للاختراعات والجمال انه يسمح لنا أن نطوق الاحتمالات المختلفة وان نري المستقبل انه يعاوننا علي المثابرة في جهودنا وفي استكشاف المدى الكامل لعواطفنا وانه يزيدنا التلقائية والمتعة التي تجعل منا آدميين بحق . (٤٥: ١٢، ١٣)

١٨/١/٢ الألعاب الصغيرة:

- الألعاب الصغيرة وسيلة تربوية فعالة في إثارة دوافع المتعلمين نحو تحقيق الهدف ذلك أنها مجالا إشباع حاجة الفرد إلى تحقيق الذات وإثبات وجوده في وسط الجماعة التي يعمل معها . كما أنها تشبع حاجة الفرد إلى الشعور بالاعتبار والتقدير من الآخرين ، والحاجة إلى الشعور بالثقة بالنفس والقوة والقيمة ، والحاجة إلى الحب والشعور بالانتماء ، هذا بالإضافة إلى أنها تعد وسيلة تربوية هامة للطفل في إشباع الحاجة إلى الفهم والمعرفة التي تظهر واضحة في الرغبة على استكشاف ومعرفة حقائق الأمور وحب الاستطلاع ، وقد تأخذ هذه الحاجات صورة أعمق في بعض مظاهر السلوك لدى بعض المتعلمين وتبدو الرغبة في التحليل والتنظيم والربط وإيجاد العلاقات بين الأشياء . (٩ : ٢٩٣ ، ٢٩٤)
- ويشير محمد حسن علاوي (١٩٩٧م) إلى أن الألعاب الصغيرة عبارة عن مجموعة متعددة من ألعاب الجري وألعاب الكرات الصغيرة ، والألعاب التي تمارس باستخدام الأدوات الصغيرة ، وألعاب للرشاقة وما إلى ذلك من مختلف الألعاب التي تتميز بطابع السرور والمرح والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة تكرارها . (٦٥ : ١٥)
- حيث يذكر محمد أحمد عبد الله (٢٠٠٥م) أن الألعاب الصغيرة هي مجموعة من الألعاب المتعددة الجوانب التي يؤديها فرد أو أكثر وسميت بذلك لأنها بسيطة من حيث القواعد والقوانين والشروط الموضوعية لها ومن حيث الأدوات المستخدمة وكذلك اعتمادا على مساحات صغيرة وملاعب محدودة ، يقبل عليها الأفراد من كلا الجنسين ومن مختلف الأعمار وتتميز بطابع المرح والسرور . (٧٢ : ٤١)
- الألعاب الصغيرة ألعاب ذات تنظيم بسيط لا تحتاج إلى مهارات حركية صعبة أو كبيرة عند تنفيذها ويمكن للمدرس تقرير القواعد والقوانين أو التقسيم الخاصة بها وفقا للمرحلة السنية ودرجة النضج والهدف المراد تحقيقه ومن أحد أشكال اللعب التي عن طريقها يمكن تحقيق أهداف تربوية كثيرة من أهمها تسمية القدرات الحركية للطفل وإكسابه مهارات للتفاعل الاجتماعي . (١٥ : ٦٧)
- ويشير إلين وديع (٢٠٠٧م) إلى أن الألعاب الصغيرة عبارة عن الألعاب ذات قوانين غير معقدة ويمكن التعديل فيما تبعاً لمستوى قدرات المشتركين وهي غير محددة بملعب أو بأدوات وتناسب جميع الأعمال من كلا الجنسين . (٩ : ٢٦)
- ومما سبق ترى الباحثة أن الألعاب الصغيرة هي مجموعة من الألعاب المتعددة التي يؤديها لاعب أو أكثر ويمارسها كلا من الجنسين لا تحتاج إلى قوانين وقواعد ثابتة ولكنها تستخدم فيها الأدوات البسيطة أو بدون أدوات والتي تتميز بطابع المرح والسرور في إكساب مهارات التفاعل الاجتماعي ، والقدرات الحركية المختلفة .

١٩/١/٢ أهداف الألعاب الصغيرة :

- (١) التسخين في بداية الحصة والتهديئة في نهايتها والاسترخاء .
- (٢) تحفز الأطفال على الحركة والمساعدة وقبول الهزيمة والنصر .
- (٣) تنمي القوة والتحمل وسرعة رد الفعل .
- (٤) تنمي السلوك الاجتماعي للأطفال .
- (٥) أحسن وسيلة لاستخدام الكرات المختلفة (تنس وطائرة) لتنمية التوافق العقلي والعضلي .
- (٦) تنمي حاسة النظر والتفاعل والسرعة .
- (٧) تعطي للأطفال المرح والسرور وسلوكا اجتماعيا مرضيا ويمكن تنفيذها من الأطفال بدون شرح مسبق . (٩٥ : ٢٤٣)

٢٠/١/٢ أقسام الألعاب الصغيرة :

أشارت الين وديع (٢٠٠٣م) إلى أن الألعاب الصغيرة تنقسم إلى الآتي :

- (١) ألعاب المساكة .
- (٢) ألعاب التتابع
- (٣) ألعاب الكرة
- (٤) ألعاب اختيار الذات .
- (٥) ألعاب الفصل
- (٦) ألعاب مائية
- (٧) ألعاب استعراضية موسيقية .
- (٨) ألعاب صغيرة . (٩ : ٢٧)

كما يشير محمد علاوي (١٩٩٧م) إلى أنه يمكن تقسيم الألعاب الصغيرة إلى :

- ألعاب هادئة
- ألعاب حركية
- ألعاب بسيطة التنظيم
- ألعاب الكرات

- ألعاب شعبية
- ألعاب تمهيدية أو إعدادية . (١٠٣: ٦٥)

ويمكن تقسيم الألعاب البسيطة التنظيم (الصغيرة) إلى مجموعات اللعب المتنوعة التالية :

- (١) ألعاب المطاردة (المساقة)
- (٢) التتابعات
- (٣) ألعاب الكرة . (٦٨: ١٥)

وأشارت أيضا ليلي لبيب وآخرون (١٩٩٣م) إلى أنه يمكن تقسيم الألعاب الصغيرة إلى :

أولاً : تقسيم الألعاب الصغيرة من حيث طبيعة العمل أو الأداء .

- ألعاب الغناء
- ألعاب الجري
- ألعاب الكرة
- ألعاب القوة والرشاقة
- ألعاب تدريب الحواس
- الألعاب الصغيرة في الماء
- ألعاب الخلاء . (٥٧ : ١٨) ، (٦٢ : ٦٨ ، ٦٧)

ثانياً : تقسيم الألعاب تبعا لاستخدام الأدوات وتشمل :

- ألعاب صغيرة تؤدي بأدوات .
- ألعاب صغيرة تؤدي بدون أدوات .

ثالثاً : تقسيم الألعاب الصغيرة تبعا للقانون وتشمل :

- ألعاب صغيرة مبسطة من حيث القانون وفيها يقوم اللاعبون بوضع قوانينها وتحديد الفائز بها .
- ألعاب صغيرة مبسطة تشبه إلى حد ما الألعاب الكبيرة يطلق عليها الألعاب التمهيدية والإعدادية للألعاب الكبيرة . (٥٧ : ١٨)

٢١/١/٢ مبادئ الألعاب الصغيرة:

هناك العديد من المبادئ التي يجب مراعاتها عند أداء الألعاب الصغيرة وهي :

١- وقوف الأفراد الممارسين :

يجب أن يقف الأفراد في مكان بالملعب لا يحجب عنهم رؤية المربي الرياضي أو عدم تركيزهم معه ، لذا يفضل أن يقف الأفراد في تشكيلات مختلفة وبحيث يواجه ظهر كل منهم الشمس .

٢- التشويق والتنويع :

يجب أن يهتم المربي الرياضي بضرورة التنويع حتى لا يصاب الأفراد بالملل من تكرار الألعاب بصفة مستديمة ، كذلك يجب أن تتميز الألعاب بالإثارة والحماس حتى تكون أكثر تشويقاً عند أداء الأفراد لها .

٣- قوة أداء الأفراد :

يفضل أن يستمر أداء الأفراد الممارسين للألعاب الصغيرة حتى آخر وقت المنافسة ولا يخرج اللاعب أو ينتهي من أدائه عند ارتكاب خطأ ولكن يتميز في الأداء فقد يكون هناك أحد الأفراد الذي لا يرغب في الاستمرار في الأداء فيقوم بارتكاب الخطأ لكي يخرج من اللعب . (٦٢ : ٥٣، ٥٤)

٢٢/١/٢ مميزات الألعاب الصغيرة :

ويمكن تلخيص مميزات الألعاب الصغيرة في النقاط التالية :

- (١) ارتباطها بعناصر المرح والسرور والاستثارة المحببة للنفس .
- (٢) تحمل في طياتها الطابع التنافسي الذي يتمثل في الكفاح الدائم وجهة لوجه مع المنافس .
- (٣) تعدد إمكانياتها الحركية ومتطلباتها الذهنية مما يسمح بتعدد السلوك الحركي والتفكير الخلاق .

- (٤) إمكانية ممارسة عدد كبير منها تحت ظروف مبسطة دون الحاجة إلى الكثير من المتطلبات المادية .
 - (٥) سهولة تعلم وإتقان عدد كبير في استثمار وقت الفراغ لجميع الأفراد .
 - (٦) يمكن لجميع المراحل السنية المختلفة ممارسة الألعاب الصغيرة بدء من سن الطفولة وحتى سن الكهولة نظرا لإمكانية تحديد الجرعات المناسبة التي تتفق مع خصائص كل مرحلة .
 - (٧) يمكن أن تمارس بجهد متوسط أو جهد عالي تبعا لدرجة الحمل والسن والقدرات البدنية والحركية لكل فرد أو فئة .
 - (٨) تعد الألعاب الصغيرة من أمتع ما يؤديه كل من الجنسين في شتى الأعمار وأثناء كل المواسم والمناسبات
 - (٩) لا تتطلب تكاليف مادية كثيرة من حيث الأدوات والملاعب والملابس .
 - (١٠) يعد طريقا لتجديد النشاط والشعور بالسعادة .
 - (١١) تشمل على مجموعات من الألعاب التي تتدرج في صعوبتها من السهل إلى الصعب.
- (٢٢ : ١٤، ١٣)، (٤٣ : ٨٠)، (٦٢ : ٥٢، ٥٣)، (٦٥ : ٢٣، ٢٤)

استخدام الألعاب الصغيرة في المجالات المختلفة :

- أولاً : استخدام الألعاب الصغيرة في درس التربية الرياضية :
- ثانياً : استخدام الألعاب الصغيرة في التدريب .
- ثالثاً : استخدام الألعاب الصغيرة في الرحلات والمعسكرات . (٦٢ : ٦٩ - ٧٣)

٢٣/١/٢ أهمية الألعاب الصغيرة :

ينظر إلى الألعاب الصغيرة كأحد الوسائل الهامة التي تميز درس التربية الرياضية أو الوحدة التدريبية بطابع المرور والمرح والاسترخاء كما ينظر إليها كأحد الوسائل ذات الأهداف التربوية والتعليمية الهامة ، بالإضافة إلى إسهامها بقدر وافر بالقدرة الوظيفية لمختلف أجهزة الجسم ويمكن تلخيص بعض نواحي الإفادة من الألعاب الصغيرة فيما يلي .

أولاً : الأهمية التربوية :

تعتبر الألعاب الصغيرة وسيلة تربوية هامة يمكن عن طريقها اكتساب المتعلم خصائص السلوك اللازمة لبناء مجتمع قوي ومتماسك يتميز بأفضل العلاقات بين الناس ويتأسس على الصدق والتعاون والنظام والإخلاص في العمل وإنكار الذات والعمل لصالح الجماعة ، لذا يجب الاهتمام بها وتدريبها وفق ما يناسب خصائص مراحل النمو المختلفة :

ويمكن تلخيص بعض الأهمية التربوية المهمة للألعاب الصغيرة فيما يلي :

- (١) التمسك بالنظام .
 - (٢) عدم كبت التغيرات التلقائية لمظاهر السلوك أثناء اللعب .
 - (٣) الأمانة وتطبيق القواعد والقوانين .
 - (٤) تنمية روح التعاون .
 - (٥) تربية الفرد اجتماعياً من خلال اللعب .
 - (٦) مشاركة المدرس في اللعب .
 - (٧) تنمية القدرات العقلية .
 - (٨) مراعاة غرس سمات التواضع واحترام الآخرين
 - (٩) ترك الحنان والمرح والضحك والسرور .
- (٦٢ : ٤٦ - ٥٠)

ثانياً : الأهداف الاجتماعية :

تتيح الألعاب الصغيرة للفرد أن يجد الرضا والارتياح في السلوك الاجتماعي المقبول ورفض الروح الرياضية غير السوية ، كما أنها تغرس الاهتمام والصدقة من قبل المنافس وتساعد على التحكم في الانفعالات . (٢٢ : ١٦)

ثالثاً : تنمية القدرة الوظيفية لأجهزة الجسم :

لا تقتصر فائدة وأهمية الألعاب الصغيرة على القيمة التربوية والأهداف الاجتماعية بل يمتد تأثيرها ليشمل النواحي الفسيولوجية والنواحي الحركية للفرد ، فالمتطلبات الحركية المتعددة للألعاب الصغيرة تؤثر بصورة إيجابية على تنمية القدرة الوظيفية لأعضاء وأجهزة الجسم الداخلية على ترقية القدرات الحركية للفرد ، فتتنوع الألعاب الصغيرة وكثرتها ومدى

استخدامها للكثير من الأدوات ومدى ما توفره من عناصر التشويق والمرح والسرور يسهم في العمل على تنمية القدرات الوظيفية لمختلف أجهزة الجسم ويعمل على إكساب الفرد للخبرات الحركية المتعددة . (٦٢ : ٥٠، ٥١)

رابعاً : الأهداف التعليمية :

يرجع الاهتمام بالألعاب الصغيرة لما لها من آثار حميدة في جعل الفرد متكاملًا بدنيًا ومهاريًا وعقليًا واجتماعيًا ونفسيًا وذلك لما تحقّقه من أغراض تعليمية من خلال الغرض الذي وضعت من أجله الألعاب الصغيرة مثل :

- ألعاب صغيرة تسهم في إكساب المشترك فيها اللياقة البدنية الخاصة بنوع معين من الألعاب مثل القوة والرشاقة وسرعة الاستجابة ... وذلك بحسن اختيار الألعاب التي تعمل على تنمية تلك العناصر .
- ألعاب صغيرة تسهم في الارتقاء بالمهارات الحركية والأساسية الخاصة بنوع معين من الأنشطة الرياضية .
- ألعاب تسهم في إكساب النواحي المعرفية للألعاب المختلفة . (٢٢ : ٥١)

٢/٢ الدراسات المرجعية :

قامت الباحثة بإجراء دراسة مسحية شاملة للتعرف على الدراسات المرجعية التي أجريت في مجال هذا البحث وقد توصلت الباحثة إلى (١٥) دراسة ، منها (١٣) دراسة عربية ، (٢) دراسات أجنبية وسوف تقوم الباحثة بعرض تلك الدراسات وفقًا لتاريخ إجرائها من القديم إلى الحديث .

١/٢/٢ الدراسات العربية :

أهم النتائج	العينة	المنهج المستخدم	هدف الدراسة	عنوان الرسالة	اسم الباحث	م
وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس التقليد والاستقلالية في التطبيق اللاحق لتقديم البرنامج ، ولذلك لصالح أفراد المجموعة التجريبية .	١٤٠ طفلاً من الذكور والإناث	المنهج التجريب	تهدف الدراسة إلى تصميم برنامج لإكساب أطفال الرياض الذين يتراوح أعمارهم من ٤-٦ سنوات قياس فاعلية هذا البرنامج من خلال مقياس صسور ومجموعة من أساليب التقييم الأخرى	تصميم برنامج لإكساب أطفال الرياضة مهاراتي التقليد والاستقلالية	أمل حسونة (١٩٩٥م) (١٢)	١-
وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في مجموع التجربة التجريبية على مقياس التقليد والاستقلالية في التطبيق اللاحق تقديم البرامج وذلك لصالح الأكبر سناً	٩٠ طفلاً وطفلة	المنهج التجريب	التعرف على تأثير البرنامج المقترح على الوعي الحسني حركي	تأثير برنامج مقترحة للألعاب الصغيرة والقصة الحركية على الوعي الحسني حركي للأطفال من ٤-٥	كوثر عبيد المجيد سيد أحمد (١٩٩٥م) (٥٤)	٢-

أهم النتائج	العينة	المنهج المستخدم	هدف الدراسة	عنوان الرسالة	اسم الباحث	م
كان للبرنامج المقترح للألعاب الصغيرة تأثيرا إيجابيا على تحسين واكتساب المهارات الأساسية وتحسين القدرات الحركية لعينة البحث التجريبية وكذلك كان لها تأثير على تنمية الإدراك الحسي حركي .	٣٠ طفلة وطفلة	المنهج التجريبي	التعرف على تأثير هذا البرنامج على كل من اكتساب وتنمية بعض المهارات الأساسية (الوثب - الجري - الرمي) كذلك تنمية الإدراك الحس حركي	تأثير برنامج مقترح للألعاب الصغيرة على تنمية بعض المهارات الأساسية للإدراك الحس حركي للأطفال ما قبل المدرسة .	ماجدة السيد (١٩٩٥م) (٥٨)	٣-
فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في تنمية المهارات الاجتماعية	٤٠ طفلا من البنين والبنات	المنهج التجريبي	بناء مقياس لقياس بعض المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة . التعرف على أثر برنامج القصص الحركية على تنمية المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة	القصة الحركية وأثرها على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة	هناء عفيفي محمد (١٩٩٧م) (٧٦)	٤-

أهداف النتائج	العينة	المنهج المستخدم	هدف الدراسة	عنوان الرسالة	اسم الباحث	م
وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ١ وبين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على تعريف البرنامج المقترح وأطفال المجموعة المضابطة على مقياس المهارات السياسية لصالح المجموعة التجريبية	١٤٠ طفلة وطفلة	المنهج التجريبي	تهدف إلى قياس فاعلية برنامج مقترح قائم على توظيف الوسائل والألعاب التعليمية البسيطة في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة	فاعلية برنامج مقترح قائم على توصيف الوسائل والألعاب التعليمية البسيطة في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال ما قبل المدرسة	يحيى نجم ، محمد المقدم (٢٠٠٠م) (٧٨)	٥-
أسفرت الدراسة على تمييز أطفال المجموعات العمرية جميعها بالتنافس وانخفاض التعاون خاصة في المرحلة العمرية من (٧-٨) سنوات وكذلك عدم وجود فرق بين الذكور والإناث من أطفال الريف والحضر في التعاون إلا أن التنافس سمة مميزة لجميع العينة .	٣٠٠ طفلا	المنهج التجريبي	تهدف إلى تطوير سلوك التنافس والتعاون لدى الأطفال في المراحل العمرية (٥-٤) سنوات (٧-٨) سنوات (١٠-١١) سنوات دراسة سلوك التنافس والتعاون لدى الأطفال في ضوء تغيير نوع الجنس ذكور أو إناث وفي ضوء متغير الريف والحضر .	دراسة تطويرية ثقافية لسلوك التعاون والتنافس لدى الأطفال .	ثناء السيد النجيني (٢٠٠١م) (١٨)	٦-

أهم النتائج	العينة	المنهج المستخدم	هدف الدراسة	عنوان الرسالة	اسم الباحث	٧-
توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المهارة في حل المشكلات لصالح الأداء البعدي لأطفال المجموعة التجريبية وكذلك في درجات الكسب .	٧١ طفلة (٥ - ٦ سنوات)	المنهج التجريبي	١- تحديد المشكلات الحياتية التي تواجه طفل الرياض ٢- إعداد برنامج لتنمية مهارة أطفال الرياض في استخدام أسلوب حل المشكلات. ٣- قياس فعالية البرنامج في تنمية مهارات الأطفال على حل مشكلات ٤- قياس فعالية البرنامج في تنمية المفاهيم والجوانب السلوكية المنظمة في تلك المشكلات ٥- دراسة العلاقة بين درجات الأطفال في المفاهيم المختلفة ودرجاتهم في اختبار حل المشكلات .	فعالية برنامج لتنمية قدرة أطفال الرياض على استخدام أسلوب حل المشكلات من خلال بعض المواقف الحياتية .	سحر توفيق نسيم (٢٠٠١م) (٣١)	

أهداف النتائج	العينة	المنهج المستخدم	هدف الدراسة	عنوان الرسالة	اسم الباحث	٨-
تمكين الأطفال بعد تصميم المواقع التعليمية التمييز بين التصرفات الإيجابية والسلبية وفضلوا الإيجابية عن السلبية . - إسهام المواقف التعليمية المقترحة في تدريب الأطفال كيف يعبرون عن أفكارهم بأرائهم والتحدث عن أدائهم وقدراتهم بشكل لائق .	١٠٠ طفلة	المنهج التجريبي	تهدف إلى إعداد مواقف تعليمية لتنمية المهارات الحياتية لدى أطفال ما قبل المدرسة	فعالية مواقف تعليمية مقترحة لتنمية المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة	فاطمة مصطفى عبد الفتاح (٢٠٠١م) (٥٣)	-٨

أهداف النتائج	العينة	المنهج المستخدم	هدف الدراسة	عنوان الرسالة	اسم الباحث	م
وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس والبعدي في المهارة الاستماع	٥٠ تلميذاً من تلاميذ الأولى من التعليم الأساسي	المنهج التجريبي	تهدف الدراسة إلى التحقق التجريبي من أثر التدريب على برنامج في تنمية بعض المهارات الحياتية (مهارة القدرة - الاستماع - تنظيم الوقت - مهارة الاستذكار)	أثر برنامج مقترح في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى عينة من التلاميذ من التعليم الأساسي .	إيهاب عيسى (٢٠٠٢م) (١٦)	٩-
مهاراة التحدي - مهارة تعليم الوقت ومهاراة الاستذكار لمصالح قياس البعدي .						
وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لمقياس المهارات الحياتية ككل (مهارة الاستماع ومهاراة التحدي وتنظيم الوقت ومارة الاستذكار) وذلك لمصالح القياس البعدي						

أهداف النتائج	العينة	المنهج المستخدم	هدف الدراسة	عنوان الرسالة	اسم الباحث	و
برنامج الألعاب الصغيرة بمصاحبة الموسيقى له تأثيرا إيجابيا على تنمية الإدراك الحسي حركي وحس الاستطلاع لطفل ما قبل المدرسة .			١- التعرف على تأثير البرنامج الألعاب الصغيرة المقترح على تنمية الإدراك الحسي حركي لدى طفل ما قبل المدرسي (المجموعة التجريبية)	فعالية برنامج ألعاب صغيرة بمصاحبة الموسيقى على تنمية الإدراك الحسي الحركي وحس الاستطلاع لطفل ما قبل المدرسة	شيماء أحمد شوقي (٢٠٠٤م) (٣٨)	١٠-
			٢- التعرف على تأثير برنامج الألعاب الصغيرة المقترح على زيادة حس الاستطلاع لدى طفل ما قبل المدرسة (المجموعة التجريبية)			
	١٦٠ طفل وطفلة	المنهج التجريبي	٣- دراسة العلاقة الارتباطية بين درجات الأطفال (مجموعة البحث) في مقياس الإدراك الحسي حركي ومقياس حس الاستطلاع في المقياس البنائي			
			٤- دراسة العلاقة الارتباطية بين درجات المذكور في المجموعة التجريبية لكل من مقياس إدراك الحس حركي وحس الاستطلاع في المقياس البنائي .			

أهداف النتائج	العينة	المنهج المستخدم	هدف الدراسة	عنوان الرسالة	اسم الباحث	و
وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار سلوكية الأطفال الكلي ومحاوره الفرعية (النظام - النظافة - الاعتماد على النفس في الحديث - التعايش - المأكل وإتباع الحديث - التساؤل) لأطفال ما قبل المدرسة لصالح المجموعة التجريبية ، مما يدل على فعالية برنامج تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال ما قبل المدرسة .	٦٠ طفلة	المنهج التجريبي	أهداف الدراسة إلى البناء نظرية أهمية التربية الحياتية والدور الذي تلعبه في حياة الطفل ليساعده على التكيف مع البيئة محاولة زيادة وعي الأسر بأهمية التربية الحياتية . أهداف تطبيق وتنمّل: ١- تصميم برنامج يهدف إلى تنمية بعض المهارات الحياتية من خلال الأنشطة التي احتوى عليها البرنامج ٢- رصد الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من البحث العلمي . ٣- دراسة فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لاحتكاك الرياضيين	برنامج لتنمية بعض مهارات الحياة لدى عينة من أطفال الرياض	عبيد عبد الرحمن السشرقاوي (٢٠٠٥م) (٤٢)	١١-

أهداف النتائج	المينة	المنهج المستخدم	هدف الدراسة	عنوان الرسالة	اسم الباحث	م
أثر الألعاب الترويحية والقصة الحركية على تطوير بعض المهارات الحياتية والمفاهيم اللفظية والدراسية لطفل الروضة والمتمتلة في مهارات رعاية الذات - الاتصال - المعرفية - الشوق - التكيف مع المشاعر - تكوين علاقات مع الآخرين أعلى دلالة .	أطفال من البنين والبنات	التجريبي	١- تأثير الألعاب الصغيرة والقصة الحركية كمنشآت ترويحي على بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة . ٢- تأثير الألعاب الصغيرة والقصة الترويحية كمنشآت ترويحي على بعض المفاهيم اللفظية لطفل الروضة . ٣- تأثير الألعاب الصغيرة والقصة الحركية كمنشآت ترويحي على بعض المفاهيم اللازمة لطفل الروضة .	تأثير الألعاب الترويحية والقصة الحركية كمنشآت ترويحي على بعض المهارات الحياتية والمفاهيم اللفظية والعربية لطفل الروضة	أسد الناحي محمد الصفقي، وسحر الشيبيني (٢٠٠٦م) (١١)	١٢-

أهم النتائج	العينة	المنهج المستخدم	هدف الدراسة	عنوان الرسالة	اسم الباحث	١٣
لدور مكتبة الروضة تأثير إيجابي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال ما قبل المدرسة والمتمثلة في (التواصل - اتخاذ القرار - تحمل المسؤولية - تقدير الذات) أعلى دلالة	٤٥ طفل	التجريبي	تحديد المهام الحياتية التي يمكن تنفيذها من خلال مكتبة الروضة . تصميم أنشطة لمكتبة الروضة تسهم في تنمية المهارات الحياتية موضع البحث	دور مكتبة الروضة في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال ما قبل المدرسة .	هدى إبراهيم بشير (٢٠٠٧م) (٧٣)	- ١٣

٢/٢/٢ الدراسات الأجنبية :

أهم النتائج	العينة	المنهج المستخدم	هدف الدراسة	عنوان الرسالة	اسم الباحث	١٤
تعليم الأطفال مهارة ربط الحذاء بسهولة ونجاح في سن مبكرة عن المألوف .	٤٠ طفلاً من البنين والبنات من سن (٢-٥) سنوات	التجريبي	يهدف إلى تنمية مهارة الاعتماد على النفس لدى أطفال ما قبل المدرسة	برنامج لتنمية مهارة الاعتماد على النفس لدى أطفال ما قبل المدرسة	مارجريت كوبر Margret Cooper (١٩٩٦م) (٩٠)	١٤

أهداف النتائج	العينة	المنهج المستخدم	هدف الدراسة	عنوان الرسالة	اسم الباحث	م
وقد توصلت إلى أن تعليم الأطفال غسل الأيدي بطريقة صحيحة في الأوقات الخمس الذي ذكرها الباحث يعتبر جزء مهم في التربية الصحية والنظافة الشخصية ويقلل من انتشار الأمراض المعدية .	٧٥ طفل وطفلة	التجريبي	تهدف هذه الدراسة تعريف الأطفال على الأوقات الخمسة المهمة التي يجب غسل الأيدي فيها وهي (بعد استكمال العام) -بعد اللعب خارج المنزل بعد اللعب مع الحيوانات الأليفة - بعد الكحة والعطس - مثل الأكل وبعده أثناء اليوم تعريف الأطفال بالطريقة الصحيحة لغسل الأيدي . ممارسة الأطفال بالطريقة الصحيحة لغسل الأيدي . الصحيحة لغسل الأيدي . ممارسة تصميم استراتيجيات للتعليم عن طريق الأغاني . الألعاب بطاقات - صور - بصمة - نماذج مصورة للسلوك الصحي المسافة استخدام الملاحظة المباشر أثار عن الأطفال	أهمية غسل الأيدي لأطفال ما قبل المدرسة كوسيلة مهمة لمنع انتشار الأمراض المعدية .	برايان Brian (٢٠٠٠م) (٧٩)	١٥

٣/٢/٢ التعليق على الدراسات المرجعية :

تلقى الدراسات المرجعية الضوء على كثير من المعالم التي تفيد البحث الحالي ، وتقوم الباحثة بمناقشة هذه الدراسات باستخلاص مما يمكن أن يفيد البحث الحالي من حيث أهداف الدراسة ، عينة الدراسة المتهم وكذلك النتائج المستخلصة من هذه الدراسات التي تهدف إلى عرض أوجه الشبه والاختلاف بين هذه الدراسات والدراسة الحالية وأيضاً مدى الاستقامة منها . وسوف يتم التعليق على الدراسات من حيث:

أولاً : من حيث الأهداف :

ينضح من الدراسات المرجعية أن بعضها استهدفت تصميم برامج الألعاب الصغيرة والتعرف على تأثير هذه البرامج على تنمية المهارات الحركية وتنمية مفهوم الذات والإدراك الحسي والحركي وحب الاستطلاع والمهارات الأساسية خاصة لدى طفل ما قبل المدرسة مثل دراسة كوثر عبد المجيد أحمد (١٩٩٥) ، دراسة ماجدة السيد (١٩٩٥ م) ، دراسة شيماء أحمد شوقي المهدي (٢٠٠٤ م) .

كما استهدفت بعض الدراسات التعرف مواقف تعليمية ووسائل وألعاب تعليمية بسيطة وحل المشكلات الحياتية التي تواجه وتحديد وتنمية المهارات تنمية دور الروضة وتأثير الألعاب الصغيرة والقصة الحركية أيضاً وبعض المفاهيم اللفظية والعديدية وأهمية غسيل الأيدي . ومهارة الاعتماد على النفس أثر استخدام كل ما سبق في تنمية واكتساب طفل ما قبل المدرسة المهارات الجنازية وغيرها من المهارات المختلفة مثل دراسة ماري جرين كوبر *Margaret cooper* (١٩٩٦ م) ، ودراسة براين (٢٠٠٠ م) *Margoretl ، Brain* ، ودراسة يحيى نجم ، محمد المقدم (٢٠٠٠ م) دراسة فاطمة مصطفى عبد الفتاح (٢٠٠١ م) ، ودراسة إيهاب عيسى (٢٠٠٢ م) ، ودراسة اجتماعية عبده عبد الرحمن الشرقاوي (٢٠٠٥ م) ، وأيضاً دراسة كلا من أماني محمد الصفتي ، سحر الشبيني (٢٠٠٦ م) ودراسة هدى بشير (٢٠٠٧ م)

حث تشير بعض الدراسات أيضاً على التعرف على تطوير السلوك التنافسي والتعاون والمهارات المختلفة التي تكسبها الإعلانات التليفزيونية والقصة الحركية وأثرها كيفية تصميم البرامج والتدريب على هذه المهارات وزيادة معدلات السلوك الاجتماعي وغيرها ومشاكله أيضاً والعلاقة بين التصرفات الأبوية والاستعداد الأكاديمي وأثر استخدام كل ما

سبق في تنمية واكتساب طفل ما قبل المدرسة المهارات الاجتماعية والفنية والسلوك الإيجابي الاجتماعي وغيرها من المهارات المختلفة مثل دراسة أمل حسونة (١٩٩٥م) ودراسة هناء محمد عفيفي (١٩٩٧م) ، ودراسة ثناء السيد النجيجي (٢٠٠١م) أما الدراسة الحالية فتهدف إلى اكساب بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة من خلال برنامج الألعاب الصغيرة .

ثانياً : من حيث العينة :

اتفقت أغلب الدراسات في اختيارها لعينة البحث من أطفال الروضة والمرحلة الابتدائية مثل دراسات عديدة مثل دراسة أمل حسونة (١٩٩٥م) دراسة شيماء أحمد شوقي (٢٠٠٤م) ، ودراسة عبيد الشرقاوي (٢٠٠٥م) ، ودراسة أماني محمد الصفتي وسحر الشيشي (٢٠٠٦م) ، دراسة هدى مشير (٢٠٠٧م)

واتفقت أغلب الدراسات في تحديد حجم العينة أنها قد تراوحت ما بين (٣٠-١٦٠) طفل ما عدا بعض الدراسات التي تعدت هذا العدد وهي دراسة ثناء السيد النجيجي (٢٠٠١م)

أيضا اتفقت معظم الدراسات المرجعية على استخدامها لعينة من مرحلة ما قبل المدرسة وقد اشتملت على الذكور والإناث .

ثالثاً : من حيث المنهج :

اتفقت الدراسات المرجعية على استخدام المنهج التجريبي لمناسبة لمثل هذا النوع من البحوث وبذلك أفادت البحوث في تحديد انساب المناهج ، وهو المنهج التجريبي كما تمكنت من تحديد المتغيرات لعمل التجانس (العمر الزمني - العمر العقلي - الطول - الوزن - الذكاء)

رابعاً : من حيث النتائج :

أظهرت بعض الدراسات على مدى أهمية تنمية المهارات الحياتية لدى الطفل خاصة طفل ما قبل المدرسة مثل دراسة أمل محمد حسونه (١٩٩٥م) ، ودراسة مارجريت كوبر ١٩٩٦م Margart cooper ، ودراسة هناء محمد عفيفي (١٩٩٧م) . فاطمة مصطفى عبد

الفتاح (٢٠٠١م) ، دراسة عبير عبده الشرقاوي (٢٠٠٥) ، دراسة أماني محمد الصفطي وسحر الشينشي (٢٠٠٦م) .

كما أظهرت نتائج بعض الدراسات مدى أهمية الألعاب الصغيرة في تنمية الكثير من العناصر المختلفة كمهارات الأساسية ، ومهارات الحركية وحب الاستطلاع والإدراك الحسي حركي دراسة ماجدة السيد (١٩٩٥م) ، شيماء أحمد شوقي (٢٠٠٤م).

٤/٢/٢ أوجه الاستفادة من الدراسة المرجعية :

تمكن الباحث أن تامل أهم النقاط التي استنبطتها من الدراسات المرجعية والتي استفادت منها في البحث الحالي فيما يلي :

١. أهمية المهارات الحياتية وضرورة تنميتها في هذا السن المبكر .
٢. أظهرت الدراسات المرجعية أهمية الأخذ في الاعتبار خصائص نمو الأطفال وحاجاتهم عند وضع البرامج التي تناسب هذه المرحلة وقد أخذت الباحثة في اعتبارها خصائص نمو طفل ما قبل المدرسة وحاجاته عند إعداد البرنامج المقترح الحالي موضوع الدراسة .
٣. أظهرت بعض الدراسات أهمية التأكد من كفاءة البرامج والوحدات عن طريق التخزين قبل تصميمها وهذا يتطلب وضع أدوات للتقويم كمقياس للمهارات الحياتية وقد قامت الباحثة في هذه الدراسة بتجريب وحدات البرنامج المقترح.
٤. التعرف على الكثير من التعريفات والآراء التي تفسر المهارات الحياتية مما أسهم في زيادة قدرة الباحثة في التواصل إلى أهم المهارات الحياتية التي يمكن قياسها وكذلك طريقة بناء استمارة الاستبيان كتلك المهارات وكذلك وضع البرنامج .
٥. مساعدته على صياغة الأهداف فيما يتناسب مع المشكلة والمنهج المستخدم .
٦. تحديد العينة وطريقة اختيارها وكذلك حجم العينة بناء على اختيار العينة من الدراسات المرجعية .